

الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل
من اليقظة العقلية والشغف
الأكاديمي لدى طلاب الجامعة



د/ ولاء فوزي عبد الحليم
مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية النوعية -
جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر - العدد الرابع - مسلسل العدد (٣٠) - أكتوبر ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

د/ ولاء فوزي عبد الحليم

مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق

تاريخ المراجعة ٢٠٢٥-١٠-٢م

تاريخ الرفع ٢٠٢٥-٩-٦م

تاريخ النشر ٢٠٢٥-١٠-٧م

تاريخ التحكيم ٢٠٢٥-٩-٢٧م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، التخصص)، وقد تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة، بمتوسط عمر زمني (٢١.٢٤) وانحراف معياري قدره ٢.٨٩، وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقاييس لكل من (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي) من إعداد الباحثة، و أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كل من الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع (ذكور - إناث) في متغيرات الدراسة (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي)، كما توصلت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للمستوى الدراسي (الأول - الرابع) في الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية لصالح طلاب المستوى الرابع، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الشغف الأكاديمي لصالح طلاب المستوى الأول، كما توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ باليقظة العقلية والشغف الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي على عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي.

Emotional intelligence and its relationship with both mindfulness and academic passion among of university students.

Abstract:

Study Summary: The current study aimed to reveal emotional intelligence and its relationship with both mindfulness and academic passion among of university students according to some demographic variables (gender, major). The research sample consisted of (400) male and female students, with an average age of (21.24) and a standard deviation of 2.89. The study tools included scales for (emotional intelligence - mindfulness - academic passion) prepared by the researcher. The results of the study showed a significant correlation between emotional intelligence, mindfulness, and academic passion among the study sample individuals. Additionally, there were no statistically significant differences related to gender (males - females) in the study variables (emotional intelligence - mindfulness - academic passion). The study also concluded that there are statistically significant differences regarding the academic level (first - fourth) in emotional intelligence and mindfulness in favor of fourth-year students, while there are statistically significant differences in the academic passion variable in favor of first-year students. Moreover, the study found that mindfulness and academic passion can be predicted through emotional intelligence.

Keywords: Emotional intelligence - Mindfulness - Academic passion.

يُعد اختلاف السمات والمهارات الشخصية والاجتماعية والنفسية من المهارات الأساسية الواجب توافرها لدى طلاب الجامعة نظرًا لعملهم كمعلمين أو كقادة في المؤسسات التعليمية، حيث تعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل التعليمية، في تلك المرحلة يواجه الطلاب الكثير من التحديات التعليمية وخاصة طلاب المستوى الأول حيث اختلاف البيئة التعليمية فيها عن مراحل التعليم قبل الجامعي، وتلك البيئة تؤثر عليهم سواء نفسيًا أو اجتماعيًا أو أكاديميًا. على مدار السنوات القليلة الماضية، أصبحت دراسة علم النفس الإيجابي نهجاً ناشئاً للعديد من الباحثين في القضايا النفسية، والتربوية، والاجتماعية؛ إذ يؤكد هذا النهج على دراسة الجوانب المرتبطة بالرفاهية، والسعادة، وجودة الحياة، من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية الداعمة للتكيف بشكل عام. (عماد الزعبي، عمر العظامات، ٢٠٢٢) يعد الذكاء الانفعالي من مفاهيم علم النفس الإيجابي والذي ازداد الاهتمام به في السنوات الأخيرة كأحد أنواع الذكاءات الحديثة، ومن المتوقع أن يكون له أهمية كبيرة في مجال القيادة والصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، حيث يشكل جانباً مهماً من الجوانب الوجدانية للمتعلم، ويؤدي دوراً حيوياً وهاماً في حياته، وفي سلوكه وتفكيره، ويمثل الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد، والتي تعد أساساً للنجاح في التفاعلات الأكاديمية والمهنية في مواقف الحياة المختلفة، وهو أيضاً يمثل القدرة على إدراك الانفعالات والميول، وتقويمها والتعبير عنها، وتنظيمها بما يضمن تحقيق التكيف بمختلف أشكاله وكلما كان الذكاء الانفعالي مرتفعاً، كان الفرد أكثر قدرة على ضبط مشاعره، والتوجه نحو هدفه، وإيجاد شغفه وتطويره (Goleman، ١٩٩٥).

ترى الباحثة أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه؛ وإنما بحاجة إلى الذكاء الانفعالي؛ حيث يعد مفتاح النجاح في كافة المجالات العلمية والعملية.

حيث يشير فاروق السيد & عبد الهادي السيد (٢٠٠٢) للذكاء الانفعالي بأنه من متغيرات الشخصية الذي يسهم في النجاح المهني بدرجة تفوق نظيره الذكاء الأكاديمي، والذكاء الانفعالي يمكن أن يكون مؤشراً للفاعلية والنجاح في مختلف ميادين الحياة، كما يمكن أن يساعد الأفراد والمؤسسات على تحسين الأداء والمردودية، وتحسين الصحة النفسية والعاطفية للأفراد (مبيض مأمون، ٢٠٠٣)

اليقظة العقلية تُعد من المفاهيم الحديثة نسبياً في ميدان علم نفس الإيجابي وهي إستراتيجية تعليمية تربوية لتقديم أطفالاً متعلمين أكثر إبداعاً قادرين على التعايش مع متطلبات الحياة وضغوطها وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل وبمستوى أقل من القلق والتوتر (فتحي الضبع، ٢٠١٣)، كما أنها تُعد من المتغيرات التي لها ارتباط مباشر بالعملية التعليمية؛ حيث تُساعد على زيادة الوعي، وتركيز الانتباه، وتعزيز المرونة الذهنية للطلاب، كما أنها توضح ما يمتلكه من قدرات ومهارات من أجل التكيف مع المواقف والضغوطات المختلفة التي تواجه الطلاب خلال العملية التعليمية. وينظر لليقظة العقلية بأنها تقوم على تركيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحاضرة، والوعي بالخبرات لحظة بلحظة وقبولها، دون إصدار أحكام على الخبرات أو الانفعالات أو الأفكار أو تقييمها، والتصرف نحوها بعقل متفتح،

وحب استطلاع، كما أن هناك بعدين أساسيين في اليقظة العقلية وهما الوعي باللحظة الحالية، وعدم إصدار أحكام مسبقة. (Karsner, et. Al, 2009).

تشمل اليقظة العقلية الإدراك الواعي لأفكارنا ومشاعرنا وأحاسيسنا الجسدية فيما يتعلق بكل شيء في العالم من حولنا نتواصل معه، كما أنها ممارسة أساسية إيجابية، حيث يمكننا التواصل مع أنفسنا ومع المواقف من حولنا في اللحظة الراهنة بطريقة تزين تجاربنا وتثريها، فيمكننا أن نرى، ونشعر، ونلمس، ونشم، ونسمع، وندرك الأشياء التي قد تمر بنا بصورة مستمرة، ومن خلال هذا الوعي الجسدي الكامل؛ يمكن أن يشعر الفرد وكأنه مشارك نشط في كل ما يحيط به؛ بما يعني وجود ارتباط بين الجسد والعقل والروح لدى الفرد. (Jones, Bodie, & Hughes, 2019).

كما تشير اليقظة العقلية إلى التواجد في الوقت المناسب عن طريق تركيز الانتباه بطريقة محددة، مقصودة في اللحظة الراهنة وبدون إصدار أحكام، وبالتالي فإن اليقظة العقلية تدور حول ملاحظة ما نفعله ونفكر فيه ونعيشه ونقوله في لحظة معينة من الزمن، أي أنه وعي ذاتي بالحاضر بدلاً من التركيز على الماضي أو المستقبل، وبدلاً من التركيز على المخاوف، أو على الأشياء التي تجعلنا نشعر بالقلق والخوف، وبالتالي فإن اليقظة الذهنية تشجع على التركيز في اللحظة الراهنة (McDonough & Lemon, 2018).

واليقظة العقلية عملية حيوية، وهي أحد المتطلبات الأساسية للعديد من العمليات العقلية كالتذكر، والإدراك، والانتباه، والتفكير، والتفحص الدقيق للتوقعات والأفكار الإيجابية، وتحديد المثيرات الجديدة، ويُقصد بالتفكير الإيجابي حالة عقلية تحتوي على أفكار وألفاظ وصور تُساعد على النمو والإنجاز والنجاح، فالأفراد الذين يتصفون بالتفكير الإيجابي يرفضون الهزيمة ولديهم رغبة جادة في التغيير (منال الخولي، ٢٠١٤).

يُعد الشغف من المتغيرات النفسية التي تنعكس آثارها على النواحي الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية للطالب، فالشغف خبرة إنسانية بدونها لن يجد المتعلم لحياته معنى، ويعد متغيراً حيوياً للتعليم إلى الحد الذي من الممكن أن يتم ذكره كعامل تعليمي أساسي، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية التعلم ويزود المتعلم بطاقة نفسية للمشاركة والاندماج في الأنشطة الأكاديمية وتنمي لديه حب الاضطلاع والشغف نحو التعلم (محمد عبد اللطيف، ٢٠٢٢).

يعد الشغف من المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، حيث تزايد الاهتمام به في السنوات الأخيرة، خاصة أنه يمهّد الطريق للطالب الجامعي، ويساهم في نجاحه الأكاديمي، ويسهم في المخرجات الإيجابية كالاتزام بالعمل الجاد، وإتقان التعلم.

الأشخاص الذين يمتلكون الشغف لديهم مشاعر إيجابية وقدرة على اتخاذ القرار ويحافظون على سلوكياتهم وانشطتهم في المواقف التعليمية المختلفة، ولديهم حرية القيام بالأنشطة وقادرين على التركيز على المهام التعليمية مما ينعكس ذلك إيجابياً في حياتهم الأكاديمية (Hatfildd & Rapson, 2006).

يعد شغف الطلاب بالتعليم متغيراً مهما لفهم عملية التعلم ويعتبر نذيراً لها، هذا المتغير هو أيضاً النقطة المحورية لمعظم النظريات المتعلقة بالفشل الأكاديمي، والطلاب الشغوفون بالدراسة يولون اهتماماً أكبر للقضايا

والموضوعات التي يتعلمونها ويظهرون مزيداً من الالتزام بقواعد وأنظمة الجامعة ويتجنبون السلوكيات غير الملائمة وغير المرغوب فيها ويؤدون بشكل أفضل في الامتحانات (Izadpanah,2023).

كما أن الشغف الأكاديمي من المتغيرات التي لها تأثير كبير في الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة، وتنعكس آثاره على أدائهم الأكاديمي، فالطالب ذو الشغف الأكاديمي المرتفع يستطيع الاندماج في العملية التعليمية والأنشطة الطلابية نتيجة لدافع داخلي ورغبة قوية لممارستها حيث يمارسها من أجل الإبداع والوصول إلى حالة من الرضا. وقد تم بحث تلك المتغيرات على طلبة الجامعة بسبب أهمية الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لهذه المرحلة حيث أنهم سيعملون بمهنة التدريس؛ لذلك لابد أن يكون لديهم رغبات وطموحات دراسية مرتفعة، وأن يكون لديهم انفتاح ووعي عقلي أكاديمي من خلال خبراتهم الجامعية، وأن يتميز بروح المعلم الذي يسعى دائماً لتنمية ذاته، ويسعون دائماً إلى تطوير أنفسهم وإمكاناتهم أولاً بأول، ومن ثم تحديد أهدافهم بفاعلية حتى يعلمون ويفيدون الأجيال القادمة مستقبلاً للوصول إلى جودة التدريس، من خلال عمل الباحثة ترى من الضروري تقديم برامج ودورات تدريبية تُثرى لديهم هذه المتغيرات مما نستطيع أن نبني شخصيات مقدرة لقيمة العلم والتعلم.

مشكلة الدراسة:

يعد الذكاء الانفعالي أحد الذكاءات المتعددة وتظهر أهميته في شخصية الفرد حيث أنه يتناول جميع الجوانب الانفعالية التي تسيطر على سلوكيات الأفراد في جميع المراحل بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة ، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حول أهمية الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة حيث أوضحت النتائج أن هناك أهمية في جميع مكونات الذكاء الانفعالي حيث بلغت أهمية البعد الأول الوعي بالانفعالات (٧٨.٩)، والبعد الثاني إدارة الانفعالات (٧٩%)، والبعد الثالث تحفيز الذات (٧٩.٥%)، والبعد الرابع الوعي بانفعالات الآخرين (٧٩.٦)، والبعد الخامس معالجة انفعالات الآخرين (٨٠%) والإجمالي (٨١%) ، ومن خلال اضطلاع الباحثة على علاقة الذكاء الانفعالي بالمتغيرات النفسية وجد أن هناك ندرة في الدراسات والبحوث السابقة في البيئة العربية التي جمعت بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات الدراسة الحالية في دراسة واحدة .

قد توصل (Goleman,1995) أن الأفراد الذين يتميزون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي هم الذين يعرفون جيداً مشاعرهم الخاصة، ويقومون بإدارتها جيداً، وكذلك يتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة، ونراهم متميزين في جميع مجالات الحياة سواء كانت علاقاتهم الاجتماعية أو فهم القوانين التي تتحكم في إدارة مجالات الحياة، كما نجدهم أكثر رضا عن أنفسهم من الآخرين، وأكثر قدرة على السيطرة على بنيتهم العقلية، مما يدفعهم إلى التقدم إلى الأمام. من خلال عمل الباحثة مع طلاب الجامعة وجدت أن مستوى اليقظة العقلية لتلك الفئة متوسط إلى حد ما، وترى الباحثة أنه قد يرجع ذلك لانشغال هؤلاء الطلاب بأعباء المرحلة الجامعية، حيث أنهم يسعون دائماً لأثبات الذات أمام أنفسهم وأمام الآخرين ممن حولهم، مما يجعلهم غير منتبهين لما يدور حولهم من مواقف وأحداث.

طلبة الجامعة من الجنسين يتعرضون لكثير من المواقف والصعوبات في حياتهم اليومية بصفة عامة وحياتهم الأكاديمية بصفة خاصة، مما يجعله في حالة من القلق والتوتر والتي قد تؤثر في قدرته على التفكير الجيد بما يدور حوله والشعور بمستوى منخفض من اليقظة العقلية، وهذا ما يستدعي الفرد للتمتع بمستوى مناسب من اليقظة العقلية (محمد على & رافع الزغلول، ٢٠١٨).

كما أشارت دراسة (Hodgins & Knee, 2002) إلى أن الشغف الأكاديمي له تأثير على سلوك المتعلم ونشاطه، وحالته النفسية؛ فإذا كان الشغف الأكاديمي متناغماً، فيؤدي إلى دفع العمليات النفسية نحو الأداء الأمثل، ومن ثم الشعور بالرضا عن الحياة الدراسية، أما إذا كان الشغف الأكاديمي قهري فيؤدي إلى آثار سلبية كالأداء الضعيف، وعدم التعاون، والدخول في صراع مع الآخرين، والشعور المستمر بالقلق، والاكتئاب.

والطلبة الجامعين تختلف لديهم الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، وتختلف لديهم الاستراتيجيات التعليمية، مما يدفعهم إلى التوجه نحو تلك الأهداف بشوق كبير وبطريقتهم الخاصة، وهي دلالة على شغفهم التعليمي بطرق منظمة. وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: هل توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة؟
 - ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع (ذكور - إناث) في المتغيرات (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي)؟
 - ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المستوى الدراسي في المتغيرات (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي)؟
 - ٥- هل يمكن التنبؤ باليقظة العقلية والشغف الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي على أفراد عينة الدراسة؟
- أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع، المرحلة الدراسية) والكشف عن التنبؤ باليقظة العقلية والشغف الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: نبعت الأهمية النظرية للدراسة الحالية من النقاط التالية:

- ١- التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة الحديثة نسبياً في مجال البحوث النفسية والتربوية والتي تتمثل في (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي).

- ٢- إبراز أهمية تفاعل متغيرات البحث في علاقات مباشرة أو غير مباشرة فيما بينهما.
- ٣- تعد الدراسة الحالية إضافة لأدبيات البحث وخاصة في البيئة العربية، حيث لاحظت الباحثة وجود ندرة في الدراسات والأبحاث التي تناولت متغيرات البحث الحالي معاً سواء على المستوى العالمي أو المحلي.
- الأهمية التطبيقية:**

- ١- تقدم الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات الحديثة والمقاييس لقياس متغيرات الدراسة والتي من شأنها إثراء المكتبة العربية وإفادة الباحثين الذين سيدرسون هذه المتغيرات لاحقاً.
- ٢- الاستفادة مما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج من قبل مسؤولي التخطيط الجامعي في البحث عن العوامل المؤثرة في اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي، ومن ثم العمل على تنميتها.
- ٣- تعد هذه الدراسة مما تتضمنه من أدبيات ودراسات سابقة ومقاييس نفسية إضافة علمية في ميدان الدراسات النفسية والتربوية الذي لم يحظ -في حدود اطلاع الباحثة- على بحث من هذا النوع يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إجراء العديد من البحوث.
- ٤- تكمن أهمية الدراسة فيما يقدمه من توصيات يمكن الاستفادة منها.
- محددات الدراسة:**

تتلخص محددات الدراسة الحالية فيما يلي:

(١) المحددات المنهجية:

- منهج الدراسة:** استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة ومتغيراتها؛ إذ تم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من علاقة الذكاء الانفعالي (المتغير المستقل) بكل من اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي (المتغيرات التابعة) لدى عينة الدراسة.
- عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة، وتم اختيارهم من طلاب المستوى الأول والرابع بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.
- الأدوات المستخدمة:**

- ١- مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد/ الباحثة).
- ٢- مقياس اليقظة العقلية (إعداد/ الباحثة).
- ٣- مقياس الشغف الأكاديمي (إعداد/ الباحثة).
- (٢) **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة لدى عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- (٣) **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

Emotional intelligence: الذكاء الانفعالي:

يعرف إجرائياً بأنه مجموعة من القدرات غير المعرفية، والمهارات الانفعالية والاجتماعية المتداخلة التي توضح كيفية فهم الأفراد لذاته والتعبير عنها بشكل فعال وكيفية فهم الآخرين والتفاعل معهم، وكذلك كيفية التكيف مع المتطلبات اليومية والتحديات وضغوطات الحياة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على عبارات مقياس الذكاء الانفعالي.

Mindfulness: اليقظة العقلية:

يعرف إجرائياً بأنه " سمة أو حالة من التفكير لدى الفرد والتي تعتمد على التركيز في اللحظة الراهنة دون إصدار الأحكام أو التفكير في الماضي أو المستقبل حتى الوصول إلى حالة من الوعي والانتباه؛ والقدرة على الوصف الدقيق لما يشعر به من قدرات وأفكار ومشاعر داخلية، والقدرة على التمييز والتفريق بين الأشياء والصواب والخطأ، مما يساعد الفرد على تقنين الحاضر والتنبؤ بالمستقبل لتحسين الأداء الوظيفي للفرد، ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اليقظة العقلية.

academic passion: الشغف الأكاديمي:

يعرف إجرائياً بأنه " ميل ودافعية المتعلم لنشاط أو موضوع أكاديمي ما، مما يدفعه لممارسة هذا النشاط والاقبال على تعلم الموضوعات الأكاديمية بشكل ذاتي وتلقائي، والاستمتاع بممارسته دون ملل، ويتم قياس اليقظة العقلية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اليقظة العقلية".

الإطار النظري:

تتناول الباحثة متغيرات الدراسة الحالية (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي) من حيث المفهوم والنشأة والأهمية والأبعاد، ودعمهم بالبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، ختاماً بفروض البحث.

أولاً الذكاء الانفعالي:

يعد الذكاء الانفعالي من الموضوعات التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في مجال علم النفس ولا سيما في الآونة الأخيرة، نظراً للتطور الذي يشهده العصر الحالي من تغيرات اقتصادية، وثقافية، وسياسية، وصحية، وبيئية، كما يعد الذكاء الانفعالي من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس الايجابي ، حيث تدور اهتماماته حول الخبرات والخصائص الايجابية للشخصية، مثل: الأمل، والتفاؤل، والتطلع للمستقبل، والثقة، وتنظيم الوقت، وتوجيه الذات، ، ويعد "Seligman" من أوائل الباحثين في مجال علم النفس الايجابي، فقد ظهر في الثمانينيات من القرن الماضي، ويقوم على ثلاثة أسس تتمثل في (دراسة الانفعالات الايجابية، دراسة السمات الايجابية، ودراسة المؤسسات الإيجابية. مفهوم الذكاء الانفعالي: لقد تعددت وتباينت التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الانفعالي، ويرجع ذلك للاهتمام المتزايد بمفهوم الذكاء الانفعالي.

عرفه (Bar-on,2005) بأنه مجموعة منظمة من المهارات والكفايات غير المعرفية في الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب والضغوط البيئية، وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة.

عرفته سامية الأنصاري، وحلمي الفيل (٢٠٠٩) بأنه الفروق الفردية الثابتة نسبياً بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية، وفهمها، وتنظيمها، والتحكم فيها وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين، وانفعالاتهم، والتعاطف، والتواصل معهم بما يؤدي إلى اكتساب العديد من المهارات الانفعالية والاجتماعية والعلاقات الإنسانية.

عرفه مدحت الفقى (٢٠١٠) أن الذكاء الانفعالي هو القدرة على الوعي والفهم الجيد للانفعالات الذاتية، والتحكم فيها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، مع تحفيز الذات والثقة بها، والقدرة على الوعي بانفعالات الآخرين وتوجيهها للتوجه الإيجابي.

عرفه على شعيب (٢٠٢٠) بأنه القدرة على الإدراك والتقييم والتعبير عن المشاعر والقدرة على الوصول أو توليد المشاعر التي تسهل التفكير والقدرة على فهم العاطفة والمعرفة العاطفية، والقدرة على تنظيم العواطف لتعزيز العاطفي والنمو الفكري.

عرفه إبراهيم يونس (٢٠١٧، ٣٦٧) بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك.

يرى (Hmm,2020) أن الذكاء الانفعالي هو الذي نستخدمه عادة للتعاطف مع الآخرين كزملاء العمل والأصدقاء، ويفسر علاقتنا بالآخرين وكيفية التواصل معهم، وفهم أنفسهم بشكل أفضل من أجل حياة صحية سعيدة. أوضح (Sfetcu,2020) أن الذكاء الانفعالي ما هو إلا مجموعة من القدرات التي تشترك فيما بينها لتكون استجابة تجاه حدث انفعالي معين، ومن خلاله يمكن تحديد بعض الإجابات الصحيحة للانفعالات من جانب الفرد وذلك حسب معايير الثقافة.

بين (Shaffer, ٢٠٢٠) أن الذكاء الانفعالي هو القدرة على فهم وتقييم وتنظيم المشاعر مما يعزز التفكير النقدي والقيادة الفعالة.

أشار (Mayer & Salovey , ٢٠٢٣) للذكاء الانفعالي بأنه القدرة على إدراك واستخدام وفهم وإدارة العواطف للذات والآخرين.

وأكدت هناء رشاد، نور أحمد ورائيا شعبان (٢٠٢٤) أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات والكفاءات غير المعرفية المرتبطة بالجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية، والتي تؤثر على قدرة الفرد في التفاعل مع البيئة وتحقيق النجاح في الحياة.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص الذكاء الانفعالي في النقاط التالية:

١- مدى إدراك وفهم الفرد لمشاعره وتنظيمه لها، وثقته بنفسه وتحمله مسؤولية أفعاله وآرائه.

- ٢- قدرة الفرد على التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.
 - ٣- إدراك الفرد لانفعالاته وقدرته على ضبطها والتحكم فيها.
 - ٤- مدى قدرة الفرد على توظيف انفعالاته بشكل إيجابي مما يساهم في تقدمه ونجاحه.
 - ٥- قدرة الفرد على التكيف مع متطلبات البيئة المحيطة به ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها.
- وبناءً على ذلك تعرف الباحثة الذكاء الانفعالي بأنه " مدى قدرة الفرد في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين، ومدى قدرته على التمييز بين الانفعالات المختلفة، والاستفادة من المعلومات الانفعالية لتوجيه التفكير والسلوك وضبط الانفعالات من أجل التكيف مع المواقف والأحداث المختلفة، ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوة".

أهمية تنمية الذكاء الانفعالي:

يذكر (Sfetcu,2020) عدداً من المزايا لتنمية الذكاء الانفعالي والمتمثلة في النقاط التالية:

- ١- تحسين العلاقات مع الآخرين وتعزيز عملية التواصل معهم.
- ٢- تحسين مهارات التعاطف مع الآخرين.
- ٣- تحسين أداء الفرد على المستوى المهني والعمل.
- ٤- زيادة إحساس الفرد بالسعادة في وقت العمل.
- ٥- تكوين اتجاه إيجابي وزيادة الإحساس الفرد بالثقة بالنفس.
- ٦- يعمل على خفض مستوى إحساس الفرد بالضغوطات النفسية.
- ٧- يزيد من قدرة الفرد على الابداع والابتكار.
- ٨- يساعد الفرد على الاستفادة من أخطائه السابقة.
- ٩- زيادة دافعية الفرد.
- ١٠- تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرار.
- ١١- تنمية مهارات الفرد الشخصية مما يساعده في عمليات القيادة والتربية.

أبعاد الذكاء الانفعالي:

أ- نموذج Bar – on :

يشير بار-أون إلى أن الذكاء الانفعالي هو تنظيم من المهارات والكفاءات الشخصية، والعاطفية، والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل مع البيئة، والتكيف مع الضغوط الحياتية المختلفة. ويتكوّن نموذج بار-أون من خمس مكونات رئيسة تدرج تحتها خمس عشرة مهارة وكفاية، موزعة على النحو الآتي:

١. المكونات الشخصية الداخلية: وتشير إلى قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته ومشاعره وأفكاره الذاتية، وتشمل: تحقيق الذات، والوعي بالذات من الناحية الانفعالية، والحسم، والإصرار، وتقدير الذات، والاستقلالية.

٢. **مكونات العلاقات بين الأشخاص:** وتعني قدرة الفرد على إدراك انفعالات ومشاعر الآخرين والتفاعل معهم، وتشمل: المسؤولية الاجتماعية، والتعاطف، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.
٣. **المكونات التكيفية:** وتمثل مرونة الفرد في التعامل مع المواقف الانفعالية وتعديل استجاباته وفقاً للظروف المختلفة، وتشمل: حل المشكلات، واختبار الواقع، والمرونة الانفعالية اللازمة لتحقيق التكيف.
٤. **مكونات إدارة الضغوط:** وتشير إلى قدرة الفرد على مواجهة الضغوط النفسية، وضبط الانفعالات، والتحلي بالصمود في مواجهة التحديات والعوائق.
٥. **مكونات المزاج العام:** وتعكس قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والانفعالات الإيجابية والشعور بها، وتشمل: الإحساس بالسعادة، والتفاؤل. (روان عبد ربه، ٢٠٢٢، ٢٠٠٦، Bar – on)

ب - نموذج 1995 Goleman:

- نموذج جولمان (Goleman) للذكاء الانفعالي (١٩٩٥) اقترح "دانيال جولمان" في عام ١٩٩٥ نموذجاً للذكاء الانفعالي يقوم على خمس مجالات رئيسية، تمثل الأطر الأساسية لفهم الانفعالات وإدارتها، وهي كما يأتي:
١. **الوعي بالذات:** يقصد به إدراك الفرد لمشاعره وأحاسيسه في اللحظة الراهنة، وقدرته على تسميتها بدقة دون خلط بينها، مثل التمييز بين القلق والغضب أو بين الاكتئاب والشعور بالوحدة. ويتضمن هذا الوعي فهماً موضوعياً لنقاط القوة والضعف الشخصية، بما يعزز الثقة بالنفس ويسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة. ويمكن تصنيف الأفراد في هذا الجانب إلى ثلاثة أنماط:
 - نمط يتمتع بوعي ذاتي عالٍ ويفهم حالته الانفعالية.
 - نمط غارق في انفعالاته وعاجز عن إدراكها أو السيطرة عليها.
 - نمط متقبل لانفعالاته دون السعي لتغييرها.
 ٢. **إدارة الوجدان:** تعني قدرة الفرد على تنظيم مشاعره والتعامل معها بطريقة فعّالة، كضبط الغضب، والتقليل من التوتر، والتحكم في الاندفاعات. وتعتمد هذه المهارة بدرجة كبيرة على الوعي بالذات، إذ تُمكن الفرد من مواجهة الانفعالات السلبية دون أن تطغى على سلوكه أو قراراته.
 ٣. **تحفيز الذات:** تشير إلى القدرة على توجيه المشاعر نحو تحقيق الأهداف، وتأجيل الإشباع الفوري، والتحكم في النزعات الاندفاعية. ويتسم الأفراد الذين يمتلكون هذه القدرة بأنهم أكثر التزاماً وفاعلية في أداء مهامهم، كما أنهم أكثر قدرة على المثابرة ومواجهة التحديات.
 ٤. **التعاطف العقلي (الفهم):** يتعلق هذا الجانب بقدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين، ليس فقط من خلال كلماتهم، بل عبر نبرات أصواتهم، وتعابير وجوههم، وإشاراتهم غير اللفظية. ويُعد هذا الفهم قدرة إنسانية أساسية تظهر حتى لدى الأطفال، وتسهم في الاستجابة الملائمة للمواقف الاجتماعية.

٥. **التفاعل الاجتماعي:** عرف بأنه القدرة على التواصل مع الآخرين بطرق مقبولة اجتماعياً وتُحقق المنفعة المتبادلة، كما عرف بأنه مجموعة من الأنماط السلوكية، سواء اللفظية أو غير اللفظية، التي يستخدمها الأفراد في علاقاتهم مع الآخرين كالأقران، الوالدين، المعلمين، والجيران، والتي تُعد مؤشرات هامة على جودة التفاعل الشخصي والاجتماعي. وتمثل هذه المهارات وسائل للتفاعل الإيجابي ضمن البيئة المحيطة، دون إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين. (إيمان فؤاد، ٢٠٢٢، ٢٢٢)

ج- نموذج ماير وكاروسو وسالوفي للذكاء الانفعالي

Meyer, Caruso and Salovey's model of emotional intelligence

حدد ماير وكاروسو وسالوفي (١٩٩٩) نموذجهم للذكاء الانفعالي بوصفه مجموعة من القدرات الرئيسة، والتي تم تصنيفها إلى أربعة أبعاد أساسية، وهي:

١. **القدرة على الوعي الانفعالي:** وتشمل إدراك الانفعالات بدقة، والقدرة على التعبير عنها بشكل مناسب، مع التقييم الدقيق للانفعالات الذاتية وانفعالات الآخرين.
٢. **القدرة على إدارة الانفعالات:** وتتضمن القدرة على تنظيم الانفعالات الذاتية، والتحكم في مشاعر الآخرين، بالإضافة إلى ضبط المشاعر السلبية وتحويلها إلى مشاعر أكثر إيجابية.
٣. **القدرة على استخدام الانفعالات:** وتشير إلى توظيف الانفعالات في تسهيل عمليات التفكير، من خلال الربط الدقيق بين الانفعالات والمواقف المختلفة.
٤. **القدرة على فهم الانفعالات:** وتشمل تحليل الانفعالات إلى مكوناتها الأساسية، وفهم المشاعر المعقدة في السياقات الاجتماعية المختلفة. (ميرا إبراهيم، ٢٠٢٤)

د- نموذج عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨): وقسم الذكاء الانفعالي إلى أربعة أبعاد وهي:

- ١- **الوعي والإدراك الانفعالي للذات:** ويتمثل في القدرة على تمييز الانفعالات الذاتية.
 - ٢- **الوعي والإدراك الانفعالي للآخرين:** ويتمثل في القدرة على تمييز انفعالات الآخرين.
 - ٣- **الإدارة الانفعالية للذات:** وتتمثل في الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على الانفعالات الذاتية.
 - ٤- **الإدارة الانفعالية للآخرين:** وهي الكفاية التي تمكن الفرد من السيطرة على انفعالات الآخرين.
- ومن الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي دراسة (Koolae et al., 2016) وهدفت لمعرفة تقييم فعالية الذكاء الانفعالي على توكيد الذات والثقة بالنفس لدى عينة من الإناث في مدينة كرج الإيرانية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة موزعة على مجموعتين، مجموعة تجريبية وواحدة ضابطة. استخدم مقياس توكيد الذات للمراهقين (ASA) ومقياس تقدير الذات. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب الكلام في المشاعر الإيجابية والسلبية لصالح المجموعة التجريبية، وفروق دالة إحصائية بين المجموعتين في عبء الرعاية،

أن هناك علاقة وثيقة بين عبء الرعاية والذكاء الانفعالي. كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي يزيد من الثقة بالنفس وتوكيد الذات، وهو وسيلة لتحسين توكيد الذات لدى الطالبات.

وهدف دراسة إيلاف شلول (٢٠٢١) إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومقياس الذكاء الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (٩٧٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية ككل جاء بمستوى متوسط، وأن مستوى الذكاء الانفعالي ككل لدى طلبة الجامعة الأردنية جاء بمستوى مرتفع، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الذكاء الانفعالي بكافة مجالاته، ومستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل لدى طلبة الجامعة الأردنية.

كما هدفت دراسة عماد محمد، عمر عطالله (٢٠٢٢) إلى تقصي القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي بالشغف الأكاديمي ببعديه (المتناغم والقهري) لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في مدينة السلط في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٥٢٧) طالبا وطالبة. واستخدم في هذه الدراسة مقياسان: مقياس الشغف الأكاديمي، ومقياس الذكاء الانفعالي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشغف الأكاديمي المتناغم لدى طلبة الجامعة مرتفع، ومستوى الشغف الأكاديمي القهري متوسط، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية في الشغف الأكاديمي المتناغم، تعزى للسنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى، وأن الشغف الأكاديمي القهري يتناقص بشكل دال إحصائياً كلما تقدم الطالب في سنوات الدراسة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في بعدي الشغف الأكاديمي: المتناغم، والقهري تعزى للتخصص الدراسي والجنس. كذلك أظهرت النتائج أن الذكاء الانفعالي قد ساهم بالتنبؤ بالشغف الأكاديمي المتناغم، من خلال بعدي: تنظيم الانفعالات، والتواصل الاجتماعي. حيث بلغت نسبة التباين التراكمية المفسرة التي تعود لهذين البعدين مجتمعين في الشغف الأكاديمي المتناغم (٣٣.٨%)، وأظهرت النتائج أيضاً أن الذكاء الانفعالي قد ساهم بالتنبؤ بالشغف الأكاديمي القهري، من خلال بعدي التواصل الاجتماعي، والتعاطف. حيث بلغت نسبة التباين التراكمية المفسرة التي تعود لهذين البعدين مجتمعين في الشغف الأكاديمي القهري (١٥.١%).

ودراسة (محمد مفضي، عبد المجيد الحميدي ونواف نوار ٢٠٢٣) هدفت إلى معرفة مستوى الذكاء الانفعالي وجودة الحياة والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، كذلك الكشف عن الفروق في كل من الذكاء الانفعالي وجودة الحياة حسب متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس جودة الحياة، وتم إيجاد دلالات الصديق لكل منهما من خلال صدق المحكمين والصدق البنائي، والتأكد من الثبات من خلال معامل الفا كرونباخ وإعادة التطبيق، وجميع مؤشرات الصدق والثبات كانت جيدة ومرتفعة. بلغ مجتمع الدراسة (٣٢٠) فرداً، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) فرداً أي بنسبة (٤٩.٧%) من مجتمع الدراسة، بواقع (٧٨) من طلبة المرحلة المتوسطة و (٨١) من طلبة المرحلة الثانوية، منهم (٨٠) طالب، (٧٩) طالبة. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي

بمتوسط حسابي (٢٠٤٥)، ومستوى مرتفع من جودة الحياة بمتوسط حسابي (٢٠٦٩)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لصالح المرحلة الثانوية، أيضاً أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية بمعاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) وتراوح من (٠٠٣٧) إلى (٠٠٧٩).

ثانياً اليقظة العقلية "Mindfulness":

يشهد عصرنا الحالي زيادة واضحة في كثرة المشتتات والضغوطات المختلفة التي يواجهها الفرد يومياً نتيجة للتقدم والتطور التكنولوجي في مختلف مجالات الحياة، مما يكون له تأثير كبير في مدى قدرته على الانتباه، وبقائه متيقظاً لأطول فترة ممكنة، وهذا ما دفع الباحثين في مجال علم النفس إلى الاهتمام بالبحث عن العوامل والمتغيرات التي تساعد على بقاء الفرد متيقظاً فيما يدور حوله، ومن هذه المفاهيم "اليقظة العقلية".

واليقظة العقلية لها أهمية كبيرة في تنمية الجوانب والمهارات الإيجابية لما لها من تأثير واضح وفعال في صحة الطلاب النفسية، فالطالب اليقظ عقلياً يشعر بعواطفه وانفعالاته بشكل واضح ويستطيع أن يتخطى الأمور السلبية في حياته، وهذا ما سنتناوله الباحثة في هذا المحور كالتالي:

أولاً نشأة اليقظة العقلية:

بدأ ظهور هذا المفهوم حديثاً في ميدان علم النفس وبخاصة علم النفس الإكلينيكي وعلم النفس المعرفي وعلم النفس الإيجابي وعلم النفس التربوي كمتغير يمثل كفاءة الوعي والقدرة على الاستبصار الذاتي والاستجابة بمهارة إلى العمليات العقلية التي تسهم في التركيز والوعي والأداء الأكاديمي (هشام النرش، ٢٠١٦).

يعد مفهوم اليقظة العقلية مفهوماً قديماً تعود جذوره التاريخية إلى الفلسفة والتقاليد البوذية التي بدأت في الهند وانتشرت بعد ذلك في الشرق الأقصى منذ ما يقرب من ٢٥٠٠ عام، وقد ظهر مفهوم اليقظة العقلية على أيدي بوذا، الذي وصف نفسه بكونه طبيباً يسعى إلى تحديد الأمراض التي يعاني منها البشر، ويعمل على إيجاد ملاذ يمكن للبشر من خلاله أن يحصلوا على غياب دائم للمعاناة الكاملة، وادعى أن مجرد الاعتقاد والمنطق العقلاني لا يكفيان للتخفيف من المعاناة، واقترح مفهوم اليقظة العقلية بطريقة مباشرة لمواجهة المعاناة بدلاً من تجاهلها (عبد الرقيب البحيري وآخرون، ٢٠١٤).

قد أستطاع علماء النفس تطوير هذا المفهوم ودمجه في مجال علم النفس، حيث يروا أنه يشير إلى التركيز والانتباه دون إصدار أحكام سلبية على الأفكار والمشاعر، وضرورة التعامل معها بموضوعية من كافة جوانبها بدلاً من النظر إليها من زاوية واحدة وكذلك الاعتراف بها مهما كانت سلبية أو مؤلمة (Christopher & Gilbert, 2010).

في السنوات الأخيرة بدأ الاهتمام باليقظة العقلية لدى المؤسسات المختلفة، نظراً لأهميتها وقدرتها على تحسين أداء الأفراد، لذلك تبنت هذه المؤسسات والهيئات التدريبات والبرامج الخاصة باليقظة العقلية لخفض الآثار السلبية الناتجة عن ضغوط العمل، وتعزيز رفاهية العاملين. (Allen, Vogus, 2020) .

ثانياً مفهوم اليقظة العقلية:

عرفت هالة إسماعيل (٢٠١٧) اليقظة العقلية بأنها الحالة النفسية التي تحققت من خلال التركيز على الوعي في الوقت الحاضر، والاعتراف بهدوء وقبول المشاعر والأحاسيس والأفكار والأحاسيس الجسدية. كما عرف (Northcut, 2017) اليقظة العقلية بأنها أحد طرق قبول كل ما هو موجود في كل لحظة ليس بشكل سلبي ولكن بوضوح وبصيرة حول ما هو حقيقي.

اليقظة العقلية هي وعي الفرد بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه، وبالبيئة المحيطة به، واليقظة العقلية تعلم الفرد التحكم في عقله وتركيز انتباهه في الوقت الحالي، وإزالة الأفكار المتعلقة بالندم على الماضي والقلق بشأن المستقبل؛ وبهذا قد تتحسن قدرة الفرد على مواجهة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها (Zahra & Riaz, 2018, 22).

كما تشير اليقظة العقلية إلى حالة الوعي عن طريق تركيز الانتباه بطريقة محددة ومقصودة في اللحظة الراهنة وبدون إصدار أحكام، حيث تدور حول ملاحظة ما نفعله ونفكر فيه ونعيشه ونقوله في لحظة من الزمن، أي أنه وعي ذاتي حاضر بدلاً من التركيز على الماضي أو المستقبل، وبدلاً من التركيز على المخاوف، أو على الأشياء التي تجعلنا نشعر بالقلق، وبالتالي فإن اليقظة العقلية تشجع على التركيز على اللحظة الراهنة (McDonough & Lemon, 2018).

وأشار حلمى الفيل (٢٠١٩) لليقظة العقلية بأنها قدرة الفرد الفائقة على استحضار كامل انتباهه وتركيزه ووعيه لكل ما يحدث في اللحظة الانية دون غيرها مع عدم انشغاله بتقييم ما يحدث أو ربطه بما قد يحدث أو بما حدث. أوضحت حنان دسوقي (٢٠٢٠) أن اليقظة العقلية ما هي الا مهارة متميزة للذهن، تعكس أسلوباً إدراكياً نشطاً مستمراً للوعي بالأفكار والمشاعر المحيطة بالفرد، والتركيز على الخبرات الحاضرة للاستفادة منها في ملاحظة الخبرات الداخلية والخارجية، والوعي بالمدى الكلي للخبرات بما يجعل تفكير الفرد منفتحاً على كل ما هو جديد.

كما عرف (Spadaro & Provident, 2020) اليقظة العقلية على أنها إدراك اللحظة الراهنة من خلال تركيز الانتباه عن قصد وبدون أحكام.

ومن التعريفات السابقة ترى الباحثة أن اليقظة العقلية تركز على الخبرات أو اللحظات الحالية وتهمل الخبرات أو اللحظات الماضية، كما أنه تسهم بالمرونة من خلال التسامح مع تلك الخبرات دون اللجوء إلى إصدار أحكام عليها.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة اليقظة العقلية بأنها سمة أو حالة من الذهن التي تعتمد على التركيز في اللحظة الراهنة دون إصدار الأحكام أو التفكير في الماضي أو المستقبل حتى الوصول إلى حالة من الوعي والانتباه؛

والقدرة على الوصف الدقيق لما يشعر به من قدرات وأفكار ومشاعر داخلية، والقدرة على التمييز والتفريق بين الأشياء والصواب والخطأ، مما يساعد الفرد على تقنين الحاضر والتنبؤ بالمستقبل لتحسين الأداء الوظيفي للفرد .

ثالثاً خصائص الأشخاص المتيقظين عقلياً:

أشار (Kabat- Zinn 2017) ، وفاطمة مطلق (٢٠١٩) لعدد من الخصائص التي يتسم بها الأشخاص المتيقظين عقلياً والتي تتمثل في النقاط التالية:

- ١- **الانفتاح: Openness** يرى الانفتاح هو قبول الأفكار الجديدة، وينظر الشخص المتيقظ للأشياء كما لو انه رآها لأول مرة، ويركز انتباهه على جميع الاحتمالات في اللحظة الحاضرة.
 - ٢- **اللاحكم: No Judging** وتعني الملاحظة المستندة على اللحظة الحاضرة دون تقييم أو تصنيف، ويتصف الشخص المتيقظ عقلياً بالقدرة على الملاحظة المبنية على اللحظة الحاضرة دون تقييم أو تصنيف.
 - ٣- **الثقة: Trust** وتعني الثقة بالنفس هي العمود الفقري لشخصية الإنسان، إذ بدونها يفقد الإنسان احترامه لذاته، ويصبح عرضة لانتقاد واستغلال من حوله، وبالتالي يعيش حياة بائسة، ثقة الفرد بنفسه وجماعته وحده وانفعالاته.
 - ٤- **الصبر: Patience** هو قدرة الإنسان على تحمّل ظلم الدنيا، أو قدرته على تحمّل ما لا تطيق نفسه، وهو من الصفات المحمودة في ديننا، وتعني أن يسمح الفرد للأشياء بالظهور للعيان في وقتها المناسب، وفي لحظتها الحاضرة.
 - ٥- **القبول: Acceptance**: وتعني فهم الحاضر وتقبله، وهي لا تعني السلبية بل أن يكون الشخص أكثر فاعلية في الاستجابة،
 - ٦- **اللطف: Gentleness** يتصف الشخص المتيقظ عقلياً بكونه محباً وحنوناً ومتسامحاً.
 - ٧- **التعاطف: Empathy** يتصف بالمشاعر، وتفهم مواقف الآخرين في اللحظة الحاضرة.
- رابعاً أهداف اليقظة العقلية:

أشار إليها كل من (أسماء طه ٢٠١٢ & Cayoun, 2015) في النقاط التالية:

- ١- تعمل على توسيع الرؤية وزيادة الفرص، وتتسم بالمرونة والقدرة على التعامل مع كل ما هو جديد وغير مألوف، وتنبه إلى ما فيه من الإمكانيات على إظهار المعلومات التي تفرضها الرؤية الضيقة، التي تفرض الروتين والجمود وتغلق باب الرؤية الجديدة والمغايرة في التصرفات الذي يذهب إليها الفكر الجامد الذي يتسم بالثبات والسلوك الآلي، فاليقظة العقلية تقضي على مثل هذا النوع من السلوك الذي يدور في حلقة مفرغة حاجباً حيوية التحولات التي تحصل العالم، وممارسة العادات العقلية التي تميل إلى الرتابة والتكرار.
- ٢- تساعد اليقظة العقلية على تحويل النفس من حالة ردة الفعل المستمرة إلى حالة الوعي للأفعال، وتمكن من التخلص من العادات السيئة بشكل تدريجي وتفتح الأفق لرؤية العالم والآخرين بشكل أفضل.

- ٣- تمنح اليقظة العقلية مزيداً من التركيز، فعند تركيز الانتباه يكتسب الفرد كثيراً من القوة والثقة والسيطرة في جميع جوانب الحياة، ومجالاتها فالتركيز الذي يأتي من اليقظة العقلية يحسن من مستويات الأداء في العمل.
- ٤- تعزز اليقظة العقلية من شعور الفرد بالمقدرة على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط.
- ٥- تحسن اليقظة العقلية من شعور الفرد بالتماسك، لأن الوعي لحظة بلحظة ربما يسهل الانفتاح على الخبرات والإحساس بها.
- ٦- تعزز اليقظة العقلية من شعور الفرد بمعنى الحياة واستكشاف معناها، كنت تعمل على انفتاح الذات تجاه الأبعاد الروحية، فشعور الفرد المتزايد بحرية داخلية ووعي يربطه هذا الشعور بشكل أكثر بالشعور بالغاية التي تتجاوز الأشخاص، وتفتح الطريق مباشرة لاختبار الحياة بأبعد من بعدها المادي وفتح الذات نحو البعد الروحي.
- ٧- تجعل الفرد يدرك الأنشطة المبذولة لحظة بلحظة والمشاركة فيها والتفاعل معها من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد على اتخاذ القرار الصائب، كذلك فهي تعمل على زيادة الإبداع، وتوفر التركيز لدى الفرد، مما يكسبه الكثير من الثقة والتحكم في جميع جوانب الحياة.
- ٨- تعزز اليقظة العقلية شعور الفرد بقدرته على إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات التي تمنحه القوة على مواجهة الضغوط، وتنمي اليقظة العقلية لدى الفرد المعني الحقيقي للحياة واكتشاف مغزاها، كما أنها تساهم في انفتاح الذات نحو الأبعاد الروحية، من خلال شعور الفرد المتزايد بحريته الداخلية.

خامساً مقومات اليقظة العقلية:

تشير رانيا موفق (٢٠١٨) لمقومات اليقظة العقلية في النقاط التالية:

- ١- وضوح الوعي: وهو تسجيل للمحفزات الجسمية المادية وحركة الحواس وأنشطة العقل والاتصال المباشر مع الواقع.
 - ٢- المرونة في الوعي والانتباه: وهي القدرة على تغيير الحالات الذهنية بتغيير المواقف وعدم الجمود على المألوف، وتقديم أفكار حول الاستجابات لا تنتمي لفئة واحدة.
 - ٣- الاستمرارية في الوعي للانتباه أو الاستقرار: وهي صفات للوعي والانتباه، وهي غير معهودة عند معظم الناس.
- سادساً أبعاد اليقظة العقلية:

أشارت العديد من الدراسات مثل (Bear, Smitn, Hopkins, Krietemeyer & Tony, 2006؛ Hasker, 2010؛ Miller, 2011؛ كمال حسن، ٢٠١٧) إلى أن اليقظة العقلية تنقسم إلى الأبعاد التالية :
١- الملاحظة: ويقصد بها قدرة الفرد على الانتباه وتركيز انتباهه على الخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساس، المعارف، الانفعالات، الأصوات، الروائح، الأشكال.

٢- الوصف: ويقصد به القدرة على التعبير عن النفس وما تحتويه من مشاعر وانفعالات سواء كانت إيجابية أم سلبية.

٣- التصرف بوعي: يقصد به قدرة الفرد على إدراك الأحداث وإيجاد العلاقات ما بين الأحداث والاستفادة من أحداث الماضي وخبراته واستغلالها في الحاضر.

٤- عدم الحكم على الخبرات: ويقصد به عدم قدرة الفرد على إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية أو الخبرات الخارجية.

٥- عدم التفاعل مع الخبرات: ويقصد به الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتعوق تركيزه في اللحظة الحاضرة.

وسوف تعتمد الباحثة في إعداد المقياس على الأبعاد الخمسة (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم الحكم على الخبرات وعدم التفاعل مع الخبرات).

ومن الدراسات التي تناولت مفهوم اليقظة العقلية دراسة شادية عزيز، سندس قاسم ودعاء كريم (٢٠١٧) والتي هدفت للتعرف على اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، والكشف عن دلالة الفروق في اليقظة العقلية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكر- أنثى)، والتخصص (علمي- إنساني)، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة لمتنوع طلاب الجامعة بمستوى جيد من اليقظة العقلية، وعدم وجود فروق في اليقظة العقلية تبعاً لمتغيري النوع (ذكر- أنثى)، والتخصص (علمي- إنساني).

واهتمت دراسة أميرة محمد (٢٠١٩) بالكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والتفاوض الأكاديمي لمعلمي المرحلة الابتدائية، فضلاً عن الفروق فيهما في ضوء النوع ومستوى الخبرة والتفاعل بينهما، وبعد تعريب مقياس اليقظة العقلية في التدريس اعداد (Frank, Jennings & Greenberg, 2016) وحساب خصائصه السيكمترية على عينة البحث الاستطلاعية، وإعداد مقياس التفاوض الأكاديمي والتحقق من خصائصه السيكمترية أيضاً، وتطبيقهما على العينة الأساسية وعددهم (٢٢٨) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، ومعالجة البيانات احصائياً باستخدام ومعاملات الارتباط وتحليل التباين ذي التصميم العاملي (٢×٢) أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير لكل من النوع و مستوى الخبرة والتفاعل بينهما على اليقظة العقلية الشخصية وكذلك التفاوض الأكاديمي وأبعاده الثلاثة، فيما عدا وجود تأثير للنوع على اليقظة العقلية الاجتماعية لصالح الاناث.

كما هدفت دراسة هالة محمد (٢٠١٩) إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في اليقظة العقلية تبعاً لكل من: الفئة (متفوقين- عاديين)، ونوع الجنس (ذكور- إناث)، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية إعداد/ عبد الرقيب البحيري وفتحي الضبع وأحمد طلب وعائدة العواملة (٢٠١٤)، وذلك على عينة أساسية قوامها (٢٠٠) من الطلبة الجامعيين منهم (٩٦ متفوقين، ١٠٤ عاديين)، و(١١٠ ذكور، ٩٠ إناث)، و(١٠٨ بالفرقة الأولى،

و ٩٢ بالفرقة الرابعة)، وقد استخدمت الباحثة محك التفوق في التحصيل الدراسي باعتباره من أهم محكات اختيار المتفوقين، وقامت بتحديد مجموع ٩٠% فأكثر في امتحانات الثانوية العامة للفرقة الأولى، وجيد جداً للفرقة الرابعة ثم اختارت من يقعون ضمن أعلى ٣٠% ممن طبق عليهم اختبار الذكاء العالي إعداد/ السيد خيرى (ب. ت)، وباستخدام الأساليب الإحصائية البارامترية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، للتحقق من فروض الدراسة، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية بين طلبة الجامعة تبعاً للفئة (متفوقين - عاديين)، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في اليقظة العقلية بينهم تبعاً لكل من نوع الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة) لصالح الفرقة الرابعة .

هدفت دراسة أحمد بهنساي (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، والتعرف على مستوى اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، والتعرف على الفروق في كل من اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيرات النوع (ذكر - أنثى) والتخصص (علمي - أدبي) والفرقة الدراسية (أولى - ثانية - ثالثة - رابعة) ، والتعرف على مدى إسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ؛ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٣٦) طالباً وطالبة ، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية إعداد الباحث، ومقياس النهوض الأكاديمي إعداد الباحث، ولقد أظهرت النتائج أن مستوى اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي مرتفع ، وعدم وجود فروق في مستوى اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي تعزى لمتغير النوع ، ومتغير الفرق الدراسية ، وأن اليقظة العقلية تسهم بشكل متوسط بالتنبؤ بالنهوض الأكاديمي.

هدفت دراسة على شعيب (٢٠٢٠) إلى التعرف على قدرة كل من اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٦ فرداً من الطلاب المعلمين بواقع (٢٥٤ من الإناث، ٢٨ من الذكور)؛ واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس التعلم الانفعالي - الاجتماعي إعداد (Zhou and Ee Jessie, 2012)، وتعريب الدراسة الحالية؛ مقياس الأوجه الخمسة لليقظة العقلية (FFMQ) Five Facet Mindfulness Questionnaire إعداد (Baer, 2011) وتعريب الدراسة الحالية مقياس المرونة النفسية (THE CONNOR-DAVIDSON RESILIENCE SCALE (CD-RISC)، وتعريب الدراسة الحالية، مقياس الذكاء الانفعالي إعداد (شعيب، ٢٠١٣). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين كل من التعلم الانفعالي - الاجتماعي، اليقظة العقلية، المرونة النفسية، والذكاء الانفعالي لدى الطلاب المعلمين من كلية التربية جامعة المنوفية؛ كما أسفرت عن أن المتغيرات: اليقظة العقلية، والذكاء الانفعالي، والمرونة النفسية تساهم في التنبؤ بالتعلم الانفعالي - الاجتماعي.

هدفت دراسة نوار الحربي (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى في ظل جائحة كوفيد-١٠ ، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اليقظة العقلية حسب متغير المرحلة الدراسية، والتخصص، والتحصيل الدراسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٧) طالبة، كما تم استخدام مقياس اليقظة العقلية إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح طالبات الدبلوم العالي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص الدراسي لصالح تخصص الإدارة التربوية والتخطيط، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي المرتفع.

ثالثاً: الشغف الأكاديمي Academic Passion

مفهومه:

أشار (Curran, Hill, Appleton, Vallerand, & Standage (2015) للشغف الأكاديمي بأنه خبرة إنسانية بدونها لا يجد الفرد معنى لحياته، حيث تزود تلك الخبرات الفرد بالدافع للمشاركة والاندماج في الأنشطة ذات القيمة والأهمية له.

أوضح (Vallerand (2015 أن الشغف هو ما يدفع الفرد نحو أداء نشاط ما أو مهمة ما، والذي يكمن خلفه القيام بسلوك ما أو التقاني والحماس تجاه كائن معين أو نشاط أو مفهوم ما، ويظهر من خلال الارتباط بتأثيرات قوية مثل الإعجاب مما يؤدي إلى استثمار الوقت بشكل أكثر إيجابية.

عرف فتحى الضبع (٢٠٢١) "بأنه الميل إلى النشاط الذي يمارسه الفرد ويرغبه، ويندمج فيه إرادياً أو غير إرادي وبذلك فهو يشمل الشغف القهري والمنسجم".

أوضح (Ho & Astakhova (2018 أن الشغف عبارة عن ميل قوى لدى الفرد تجاه نشاط معين، ويتضمن مكونين أساسيين هما مكون وجداني والمتمثل في إعجاب الفرد بالنشاط الذي يقوم به، ومكون معرفي ويتمثل في توليد الشغف.

عرفه (Brodeur, Schellenberg, & Tamminen (2023 "بأنه رغبة داخلية لدى الفرد لمتابعة نشاط يحبه، ويجده ذا معنى بالنسبة له، ويعمل على متابعته بانتظام".

عرفه (Vallerand & Chichekian (٢٠٢٢ بأنه مقدار الطاقة التي ينفقها المتعلم لأداء عمله الأكاديمي، كذلك مقدار الفعالية والكفاءة التي يحققها، كما يساعد الشغف الأكاديمي الطالب على زيادة جهودهم المباشرة في التعلم واكتساب المهارات والرغبة في تحسين مستوى نجاحهم، مما يمكن أن يؤدي إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة الجامعية والصفية، والتكيف مع الثقافة الجامعية.

الشغف الأكاديمي يتأثر بمدى استيعاب الطلاب لنشاطهم الدراسي، ومدى اندماجهم فيه بشكل يتسم بالاستمرارية ، فيؤدي ذلك إلى احساسهم بالرضا والتفاؤل ومن ثم الوصول إلى عملية الإبداع والتميز، ومن ثم فيأتي دور اليقظة

العقلية فى تنمية الشغف الأكاديمي، حيث تسمح للطالب بالوصول إلى العمليات الذاتية التكيفية، والوعى المتزايد لكل ما يحدث حوله من مثيرات داخلية أو خارجية، وبالتالي الانتباه لكل لحظة حاضرة وفقاً لدراسته من خبرات وتجارب جامعية مما يؤدي إلى خفض المشاعر السلبية الناتجة من الدراسة، والقلق، والاكتئاب، ويبدو أنه كلما زاد الشغف الأكاديمي زادت اليقظة العقلية للطلبة وهذا يثبت قوة العلاقة بينهم.

من النظريات التي فسرت مفهوم الشغف الأكاديمي نظرية تقرير الذات لـ (Deci & Ryan, 2003) والتي تعد بمثابة الإطار الذي انبثق منه هذا المفهوم وتتكون من نظريات فرعية، منها نظرية الحاجات النفسية، والتي لها دور بارز فى تفسير الشغف الأكاديمي، حيث ترى أن الفرد خلال مراحل حياته المختلفة يشارك فى العديد من الأنشطة؛ وذلك بهدف إشباع حاجاته النفسية الأساسية، وتعد تلك الحاجات بنيات نفسية أساسية يحتاجها الفرد ليشعر بدافع تجاه السلوك وهى (الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط) مما يساعدهم فى الشعور بالرضا.

أبعاد الشغف الأكاديمي: ذكر كل من (Vallerand, Blanchard, Mageau, Koestner, Ratelle, Leonard) أن هناك بعدين للشغف الأكاديمي وهما كالتالى:

البعد الأول الشغف الانسجامي : وينشأ هذا النوع من الشعور الداخلي للطالب وهو الشعور الذى يتحكم فيه ، والذى يجعل الطالب يمارس أنشطته الشغفية بحرية وبشكل اختياري دون وجود أي ضغوطات عليه ومن ثم قدرته على السيطرة عليه، ويتصف هذا النوع من الشغف باندماج الطالب المقبول فى نشاط ما وبشكل متوازن مع المجالات الأخرى فى حياته بدون أن يكون بينهما صراع أو تعارض لأن الطالب يتحكم ويسيطر فى هذا النوع من الشغف (المشاركة الكاملة والنشطة فى النشاط الشغفى بانفتاح وإيجابية وتكيفية) ، كما أن الشغف الانسجامي ينشأ من عملية الاستيعاب الذاتى المستقل بقبول الطالب النشاط الشغفى بإرادته باعتباره ذا قيمة ومغزى.

البعد الثانى الشغف القسرى : وينشأ هذا النوع من شعور داخلى لدى الطالب ولا يستطيع التحكم فيه، حيث يستنفذ وقته وجهده مما يؤثر سلباً على مجالات حياته الأخرى؛ فالطلاب وفقاً لهذا النوع يجدوا أنفسهم فى تجربة لا يمكن السيطرة عليها، ولا يسعهم إلا أن يشاركوا بها لأنها تتجاوز سيطرة الطالب، ويتصف هذا النوع من الشغف بوجود ضغوط داخلية أو خارجية تجبر الطالب على ممارسة النشاط، ويهمل أنشطة أخرى مهمة فى حياته، وقد يؤدي هذا إلى صراع بين الأنشطة الشغفية والأنشطة الأخرى يتسبب فى إحجام الطالب وعدم اندماجه فى أي من الأنشطة، كما يؤدي إلى نتائج أقل تكيفاً، ووفقاً لذلك يندمج الطلبة فى نشاط ما بسبب الضغوط الشخصية أو الاجتماعية، وفى هذا النوع يصاحب الطالب مشاعر سلبية بمجرد الانخراط فى النشاط الشغفى مثل الشعور بالذنب لمشاركته فى النشاط، كما أن الشغف القسرى ينشأ من الاستيعاب الخاضع للرقابة (المتحكم فيه) لانخراطه بصورة إجبارية فى نشاط شغفى نتيجة حالات طارئة.

أجرى (Yeh & Chu, 2018) بحث هدف فيه تحديد أربعة أنواع من الشغف الأكاديمي فى التعلم الإلكتروني، لفحص العلاقات بين أنواع مختلفة من الشغف الأكاديمي (الشغف المتناغم داخلي وخارجي، والهوس العاطفي داخلي

وخارجي) والتنظيم الذاتي وإدارة المعرفة في التعليم الإلكتروني، بلغ عدد المشاركين (١٢٠٩) طالب جامعي، تم استخدام ثلاثة مقاييس متدرجة لليكرت من (٤) نقاط لقياس المتغيرات المعنية وتم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية لفحص النموذج المقترح، كشفت النتائج أن الأنواع الأربعة للشغف الأكاديمي كانت مترابطة وأن النموذج المقترح كان نموذجًا مناسبًا ومطابقًا لبيانات العينة الحالية، وكانت هناك تأثيرات مباشرة للشغف الأكاديمي في إدارة المعرفة، كما توسط التنظيم الذاتي في تأثير الشغف على إدارة المعرفة في التعلم الإلكتروني، كما توصلت النتائج إلى أن الشغف المتناغم كان له دور أكبر أهمية من الشغف القهري في إدارة المعرفة.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغير الشغف الأكاديمي ومنها دراسة أجراها (Stoper, et, al, 2010) حول الشغف الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين لديهم الشغف الأكاديمي كان تحصيلهم الدراسي مرتفعًا جدًا، وهنالك فروق بين الذكور والإناث في الشغف الأكاديمي النمط المتناغم لصالح الإناث وحول طبيعة العلاقة بين الشغف الأكاديمي والتحصيل الدراسي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية.

كما هدف بحث (Stoeber, Childs, Hayward, & Feast (2011) دراسة العلاقات بين الشغف المتناغم والقهري والاندماج الأكاديمي (النشاط والتفاني والاستيعاب) والاحترق (الإرهاق واللامبالاة وتدني الإنجاز) لدى (١٠٥) طالب جامعي، وباستخدام مقاييس البحث المعنية بدراسة المتغيرات أوضحت النتائج أن الشغف بالدراسة يفسر الفروق الفردية في الاندماج الأكاديمي للطلاب والاحترق بما يتجاوز الدافع المستقل.

هدفت دراسة رياض سليمان (٢٠٢٠) إلى بحث العلاقات السببية بين كل من التفاؤل والرجاء والشغف الأكاديمي والاندماج الأكاديمي لدى عينة تكونت من (٢١٢) من طلاب الفرقة الثالثة المقيدون بالعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) بكلية التربية جامعة عين شمس، وطبقت عليهم أدوات الدراسة وهي: مقياس الاندماج الأكاديمي، ومقياس الشغف الأكاديمي، ومقياس التفاؤل، ومقياس الرجاء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مطابقة لنموذج تحليل المسار المقترح مع بيانات عينة الدراسة للعلاقة بين التفاؤل، الرجاء (تحقيق الأهداف المرجوة، مواصفات الأهداف)، كمتغيرات مستقلة، والشغف الأكاديمي (الشغف الانسجامي، الشغف القهري) كمتغيرات وسيطة، والاندماج الأكاديمي (الحوية الأكاديمية، التفاني الأكاديمي، الاستغراق الأكاديمي) كمتغيرات تابعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات مباشرة دالة إحصائية للتفاؤل على بعدي الشغف الأكاديمي، وتأثيرات مباشرة دالة إحصائية لبعدي تحقيق الأهداف المرجوة على بعدي الشغف الأكاديمي، وتأثير مباشر دال إحصائي لبعدي مواصفات الأهداف على الشغف الانسجامي، وكذلك تأثيرات مباشرة دالة إحصائية لبعدي الشغف القهري على أبعاد الاندماج الأكاديمي الثلاثة (الحوية الأكاديمية، التفاني الأكاديمي، والاستغراق الأكاديمي)، بالإضافة لذلك توجد تأثيرات غير مباشرة دالة إحصائية للتفاؤل على أبعاد الاندماج الأكاديمي الثلاثة (الحوية الأكاديمية، التفاني الأكاديمي، والاستغراق الأكاديمي) من خلال المتغير الوسيط الشغف الأكاديمي ببعديه (الشغف الانسجامي، الشغف القهري).

هدفت دراسة Sverdlík, Rahimi & Vallerand (2022) إلى تحديد دور الشغف في التعلم المنظم ذاتياً والانفعالات الأكاديمية والرفاهية النفسية لطلاب الجامعة الراشدين، تم افتراض أن الشغف المتناغم سيتنبأ بشكل إيجابي بكل من التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية النفسية في الدراسة، وباستخدام المقاييس المعنية بمتغيرات البحث، توصلت النتائج إلى وجود حسن مطابقة بين النموذج المقترح وبيانات العينة، كما توصلت النتائج إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للشغف الأكاديمي في التنظيم الذاتي، كما توسط الرفاهية النفسية والانفعالات الأكاديمية بين الشغف الأكاديمي والتنظيم الذاتي، ووجود تأثيرات مباشرة للانفعالات الأكاديمية والرفاهية في التنظيم الذاتي، كما تنبأ الشغف الأكاديمي بشكل إيجابي بكل من التعلم المنظم ذاتياً والرفاهية النفسية.

كما هدف بحث Izadpanah (2023) التعرف على الدور الوسيط للشغف الأكاديمي في العلاقة بين التوجه نحو الهدف والتنظيم الذاتي الأكاديمي مع الاحتراق الأكاديمي للطلاب، وشمل المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة جميع طلاب اللغة الإنجليزية الجامعيين في جامعة آزاد الإسلامية الذين تكمن قوتهم ما يعادل (٥٩٨) طالباً، وتم جمع البيانات في هذا البحث من خلال أربعة استبيانات هي الشغف الأكاديمي؛ توجيه الهدف؛ التنظيم الذاتي والاحتراق الأكاديمي، وأظهرت نتائج اختبار بيرسون أن معامل الارتباط للشغف الأكاديمي مع التوجه نحو الهدف والتنظيم الذاتي والشغف الأكاديمي ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠٠٥، كما توصلت النتائج إلى وجود تأثير مباشر وغير مباشر للتوجه نحو الهدف على الاحتراق الأكاديمي، كما توصلت النتائج إلى أن التنظيم الذاتي له تأثير سلبي على الاحتراق الأكاديمي.

ودرس شعيب صالح (٢٠٢٣) بناء نموذج ثنائي للشغف وعلاقته بالتنظيم الذاتي وإدارة المعرفة في بيئات التعلم عن بعد، وتكونت عينة البحث من (٣٢٢) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم التربوي من كلية التربية بسوهاج واستخدم الباحث مقياس الشغف عن بعد ومقياس التنظيم الذاتي ومقياس إدارة المعرفة في التعلم وجميعها من إعداد الباحث وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشغف والتنظيم الذاتي وإدارة المعرفة، كما أن الشغف بشقيه (المتناغم - القهري) كان له تأثير دال احصائياً على التنظيم الذاتي وإدارة المعرفة، كما أوضحت النتائج صحة نموذج المسار المقترح وأنه نموذج جيد وأن التنظيم الذاتي يلعب دوراً مهماً في الوساطة بين الشغف وإدارة المعرفة

كما هدفت دراسة عادل سمير (٢٠٢٤) إلى الكشف عن درجة الإسهام النسبي للشغف الأكاديمي وإستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التنبؤ بالاحتراق الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية-جامعة أسيوط، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٢) طالب بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة أسيوط، واشتملت أدوات الدراسة على: الصورة المختصرة لاستبانة التنظيم المعرفي الانفعالي، ومقياس الشغف الأكاديمي واستبانة الاحتراق الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب عينة الدراسة على استبانة الاحتراق ودرجاتهم على مقياس الشغف الأكاديمي، استبانة إستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي، وجود تأثير دال إحصائياً

للمتغيرات المستقلة (التركيز على التخطيط ، الشغف الانسجامي ، إعادة التركيز الإيجابي ، الاجترار ، التقليل من الأحداث ، التصور الكارثي) في التنبؤ بالاحترق الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين عينة الدراسة .
يتضح من الإطار النظري مايلي:

- ١- توجد علاقات منطقية بين متغيرات البحث (الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي).
 - ٢- أهمية متغيرات البحث الحالي لطلاب المرحلة الجامعية بصفة عامة وطلاب الدراسات العليا بصفة خاصة، حيث يعد الذكاء الانفعالي من أهم المتغيرات التي يمكن أن تسهم في تنمية اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى الطلاب.
 - ٣- معظم البحوث التي تناولت متغيرات الدراسة (الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي) قد أجريت على طلاب المرحلة (الثانوية والجامعية).
 - ٤- استقادت الباحثة من الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في إعداد مقاييس الدراسة المناسبة والمنهجية المتبعة والأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج.
- فروض الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من تأصيل نظري لمتغيرات الدراسة وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كالتالي:

- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع (ذكور - إناث) في المتغيرات (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي).
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المستوى الدراسي في المتغيرات (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي) لصالح طلاب المستوى الرابع.
- ٤- يمكن التنبؤ باليقظة العقلية والشغف الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي على عينة الدراسة "

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهجية الدراسة: للتحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات، بهدف التوصل إلى مقترح يوضح طبيعة العلاقات بين الذكاء الانفعالي كمتغير مستقل واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي كمتغيرين تابعين لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

ثانيا: المشاركات في الدراسة:

مجتمع الدراسة الأصلي: تكون مجتمع الدراسة الأصلي من عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، والذي بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، بواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (١٨:٢٢) عامًا بمتوسط عمري قدره (٢١.٢٤) عاما وانحراف معياري قدره (٢.٨٩) وتم تصنيفهم على النحو التالي:

المشاركات في حساب الخصائص السيكومترية: طبقت الباحثة أدوات الدراسة على عدد من الطلاب الملتحقين بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، والذي بلغ عددهم (١٠٠) طالبًا وطالبة، بمتوسط عمري قدره (٢٢.٤٥) وانحراف معياري قدره (٠,٨٣) بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المشاركات في البحث الأساسي: قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، والذي بلغ عددهم (٤٠٠) طالبًا وطالبة، بواقع (٢٠٠) طالبًا و (٢٠٠) طالبة، بمتوسط عمري قدره (٢١,٢٤) عاما وانحراف معياري قدره (٢.٨٩) بهدف اختبار فروض البحث.

أدوات البحث:

(١) مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي، بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أفراد العينة وأهداف الدراسة وطبيعتها؛ وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس الذكاء الانفعالي وهي موضحة في جدول (١)

جدول (١) يبين الدراسات التي استخدمت مقياسًا للذكاء الانفعالي

م	عنوان البحث	السنة	معد المقياس	الأبعاد
١	فاعلية برنامج تدريبي مبنى على نموذج جولمان في تنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية الهندسة التكنولوجية في جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.	٢٠٢٤	رغده ميشيل	الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات (تنظيم الذات) ، الدافعية ، التعاطف العقلى ، المهارات الاجتماعية
٢	الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٠ (٨٢) ، ٦٩١ - ٧٣٤.	٢٠١٩	ابتسام راضى	المعرفة الانفعالية ، إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعى
٣	القدرة التنبؤية لأبعاد الذكاء الانفعالي في العافية التكنولوجية لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل، العلوم التربوية، العدد الرابع ، ج ٤	٢٠٢٢	أنس صالح	إدارة الانفعالات ، تنظيم الانفعالات ، معرفة الانفعالات ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية
٤	فعالية برنامج قائم على ما وراء المعرفة فى تحسين الذكاء الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، ج ٣.	٢٠٢٤	غادة على	الوعي بالذات ، تنظيم الانفعالات وإداراتها ، دافعية الذات ، التعاطف مع الآخرين

٥	فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين الذكاء الانفعالي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، مجلة كلية التربية بنها ، العدد ١٣٩ ، ج ٣	٢٠٢٤	أسامة عادل	الوعي الانفعالي ، الوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات ، التنظيم الانفعالي ، التعبير الانفعالي
٦	نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الانفعالي والمرونة المعرفية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد ٤٥ .	٢٠٢٣	أمانى محمد	المعرفة الانفعالية ، تنظيم الانفعالات ، التعاطف ، التواصل الاجتماعي
٧	الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلاب المعاهد العليا ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد ٣٠ ، العدد مايو	٢٠٢٤	ميرا ابراهيم	الوعي الذاتى ، التنظيم الذاتى ، الدافعية ، التعاطف ، المهارات الاجتماعية
٨	الذكاء الانفعالي والتنظيم الانفعالي وعلاقتهما بالسلوك العدوانى لدى المراهقين فى مدينة أبها ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، مج ٩ ، ع ٤٩	٢٠١٧	Shutte (1998) الذى طورته الشبول (٢٠١٧)	إدراك الانفعالات ، إدارة الانفعالات ، إدارة انفعالات استخدام الانفعالات
٩	Petrides, K. V. (2020). Trait Emotional Intelligence Questionnaire (TEIQue). London Psychometric Laboratory, University College .London	٢٠٢٠	Petrides	الرفاهية ، ضبط الانفعالات الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الذاتى
١٠	The effects of leader and follower emotional intelligence on performance and attitude. .The Leadership Quarterly, 13(3), 243–274	٢٠٠٢	Wong, C. S., & Law, K. S.	إدراك المشاعر الذاتية ، إدراك مشاعر الآخرين ، استخدام الانفعالات ، ضبط الانفعالات
١١	Mayer–Salovey–Caruso Emotional Intelligence Test (MSCEIT). Toronto: Multi–Health Systems	٢٠٠٢	Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R.	إدراك المشاعر ، تسهيل التفكير ، فهم المشاعر ، تنظيم المشاعر
١٢	. Workgroup Emotional Intelligence: Scale Development and Relationship to Team Process Effectiveness and Goal Focus. Human Resource Management Review, 12(2), 195–214	٢٠٠٢	Jordan, P. J., Ashkanasy, N. M., Härtel, C. E. J., & Hooper, G. S.	إدارة مشاعر الذات ، إدارة مشاعر الآخرين ، الوعي بالمشاعر ، التحكم بالمشاعر
١٣	الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ١١(٢)، ١٥٥–١٨١.	٢٠٢٣	صلاح عبد السميع	الفهم الانفعالي ، التنظيم الانفعالي ، الاستخدام الانفعالي

في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة (الوعي بالانفعالات إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، الوعي بانفعالات الآخرين، معالجة انفعالات الآخرين) لدى طلاب الدراسات العليا في صورته الأولى، مكوناً من (٣٠) مفردة تُعبر عن الذكاء الانفعالي بواقع ٦ مفردات لكل بعد.

قد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة عبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة ومفهومة، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من خمس استجابات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) على أن يكون تقدير الاستجابات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٥٠)، كما تكون أقل درجة (٣٠)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الذكاء الانفعالي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض الذكاء الانفعالي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي:

أولاً الصدق:

١- الصدق الظاهري:

تمّ عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من أساتذة التربية تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية، حيث بلغ عددهم (١١) محكمًا، للتحقق من مدى ملاءمة عبارات المقياس للفئة الدراسية من الطلاب الملحقين بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، ومدى ملاءمة عبارات المقياس للعمر الزمني لفئة الدراسة، ومدى وضوح التعليمات والعبارات ودقتها اللغوية، ومدى كفاءة عبارات المقياس لقياس ما أتت لقياسه، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

وقد أفاد الأساتذة المحكمون بملاءمة عبارات المقياس لفئة الدراسة ولعمرهم الزمني، ومدى وضوح التعليمات ودقتها، ومدى كفاءة عبارات المقياس للهدف التي أتت لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة بإعادة صياغة بعض المفردات والتي قلّ الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على ما سبق تراوحت نسب الاتفاق من (٨٦.٧ % : ١٠٠ %) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بقبول عال من السادة المحكمين.

٢- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الذكاء الانفعالي (إعداد: عبد العظيم سليمان، ٢٠٠٨) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٣٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانيًا الاتساق الداخلي للمقياس:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي (ن = ١٠٠)

الوعي بالانفعالات		إدارة الانفعالات		تحفيز الذات		الوعي بانفعالات الآخرين		معالجة انفعالات الآخرين	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
***.٥٠٩	١	***.٦٢٥	١	***.٦٦٢	١	***.٦٤٥	١	***.٥٩٢	١
***.٦٥٢	٢	***.٥٧٩	٢	***.٥٤١	٢	***.٥٢١	٢	***.٥٤٢	٢
***.٦٢١	٣	***.٥٠٩	٣	***.٥٨٥	٣	***.٥٨٢	٣	***.٦٣٢	٣
***.٥٢١	٤	***.٦١٢	٤	***.٥٣٢	٤	***.٥٢١	٤	***.٥٤١	٤
***.٦٥٢	٥	***.٦٦٢	٥	***.٦٣٢	٥	***.٥٠٨	٥	***.٥٢٦	٥
***.٦٢٨	٦	***.٥٣٢	٦	***.٥٨٧	٦	***.٥٤١	٦	***.٥٥٨	٦

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء الانفعالي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويين (٠.٠٥، ٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الذكاء الانفعالي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) مصفوفة ارتباطات مقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	الوعي بالانفعالات	-					
٢	إدارة الانفعالات	***.٥٣٣	-				
٣	تحفيز الذات	***.٥١٤	***.٦٦٣	-			
٤	الوعي بانفعالات الآخرين	***.٦٣٢	***.٥٤٦	***.٦٦٢	-		
٥	معالجة انفعالات الآخرين	***.٥٤٢	***.٤٧٥	***.٥٤١	***.٥٥٣	-	
	الدرجة الكلية	***.٥٨٤	***.٦٣٢	***.٦٣٩	***.٥٤٩	***.٥٧١	-

* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس الذكاء الانفعالي بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء الانفعالي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ويتضح ذلك في جدول (٤):

جدول (٤) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الذكاء الانفعالي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الوعي بالانفعالات	٠.٧٨٦	٠.٠١
إدارة الانفعالات	٠.٧٦٧	٠.٠١
تحفيز الذات	٠.٨٤٧	٠.٠١
الوعي بانفعالات الآخرين	٠.٨٩٦	٠.٠١
معالجة انفعالات الآخرين	٠.٨٠٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الذكاء الانفعالي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥)

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	الوعي بالانفعالات	٠.٧٣٢
٢	إدارة الانفعالات	٠.٧٨٤
٣	تحفيز الذات	٠.٧٩٥
٤	الوعي بانفعالات الآخرين	٠.٨٠٤
٥	معالجة انفعالات الآخرين	٠.٧٦٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٤١

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية ، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	الوعي بالانفعالات	٠.٧٧٩	٠.٧٣٣
٢	إدارة الانفعالات	٠.٩٣٩	٠.٨٦٦
٣	تحفيز الذات	٠.٨٨٦	٠.٨٢٤
٤	الوعي بانفعالات الآخرين	٠.٨٧٥	٠.٨١٣
٥	معالجة انفعالات الآخرين	٠.٨٦٣	٠.٨١٢
	الدرجة الكلية	٠.٩٥٠	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للذكاء الانفعالي.

ثانياً مقياس اليقظة العقلية :

قامت الباحثة بإعداد مقياس اليقظة العقلية، بهدف الحصول على أداة سيكمترية تتناسب مع أفراد العينة وأهداف الدراسة وطبيعتها؛ وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التي استُخدمت لقياس اليقظة العقلية وهي موضحة في جدول (٧)

م	المقياس	السنة	معد المقياس	الأبعاد
١	مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية	٢٠٠٦	Bear et al., 2006	الملاحظة-الوصف-التصرف بوعي - عدم إصدار أحكام-عدم التفاعل
٢	مقياس اليقظة العقلية	٢٠١١	كارد اشويتو وآخرون	الملاحظة-الوصف-التصرف بوعي - عدم إصدار أحكام-عدم التفاعل

٣	مقياس اليقظة العقلية	١٩٨٩	لانجر، ١٩٨٩	التمييز اليقظ - الانفتاح على الجديد - التوجه نحو الحاضر - الوعي بوجهات النظر المتعددة
٤	مقياس اليقظة العقلية	٢٠٢١	حمزة عويز،	الملاحظة - الوصف - التصرف بوعي - عدم إصدار أحكام - عدم التفاعل

في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية لمقياس اليقظة العقلية، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٥) عبارة تم توزيعها على (٥) أبعاد وهي كالتالي:

- **مهارة الملاحظة:** وتشير إلى الملاحظة والانتباه للخبرات الداخلية والخارجية، مثل الإحساسات والمعارف والانفعالات والمشاهد والأصوات والروائح، وتقاس بالعبارات من (١-٧).
 - **مهارة الوصف:** وتتمثل في وصف الخبرات الداخلية، والتعبير عنها من خلال الكلمات، وتقاس بالعبارات من (٨-١٤).
 - **مهارة التصرف بوعي:** وتشير إلى ما يمارسه الفرد من أنشطة في لحظة ما وإن اختلف هذا النشاط في سلوكه التلقائي، حتى وإن كان يركز على انتباهه على شخص آخر، وتقاس بالعبارات من (١٥-٢١).
 - **مهارة عدم إصدار أحكام:** عدم إصدار الأحكام على الخبرة الداخلية من خلال اتخاذ موقف تقييمي نحو الأفكار والمشاعر الداخلية، تقاس بالعبارات من (٢٢-٢٨).
 - **مهارة عدم التفاعل:** عدم التفاعل مع التجربة الداخلية، أي الميل للسماح للأفكار والمشاعر وأن تأتي وتذهب دون التفاعل معها، وتقاس بالعبارات من (٢٩-٣٥).
- وقد اهتمت الباحثة بالدقة في صياغة عبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة ومفهومة، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات في الاتجاه الموجب.
- طريقة تصحيح المقياس:**

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من خمس استجابات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً) على أن يكون تقدير الاستجابات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (١٧٥)، كما تكون أقل درجة (٣٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اليقظة العقلية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض اليقظة العقلية.

الخصائص السيكومترية لمقياس اليقظة العقلية:

أولاً الصدق:

١- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية، حيث بلغ عددهم (١١) محكماً، للتحقق من مدى ملائمة عبارات المقياس للفئة الدراسية من الطلاب

الملتحقين بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، ومدى ملائمة عبارات المقياس للعمر الزمني لفئة الدراسة، ومدى وضوح التعليمات والعبارات ودقتها اللغوية، ومدى كفاءة عبارات المقياس لقياس ما أتت لقياسه، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

وقد أفاد الأساتذة المحكمون بمناسبة عبارات المقياس لفئة الدراسة ولعمرهم الزمني، ومدى وضوح التعليمات ودقتها، ومدى كفاءة عبارات المقياس للهدف التي أتت لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة بإعادة صياغة بعض المفردات والتي قلَّ الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على ما سبق تراوحت نسب الاتفاق من (٨٧ % : ١٠٠ %) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بقبول عال من السادة المحكمين.

٢- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحث) ومقياس الذكاء اليقظة العقلية (؟؟؟؟؟) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٣٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانيًا الاتساق الداخلي للمقياس:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اليقظة العقلية (ن = ١٠٠)

الملاحظة		الوصف		التصرف بوعي		عدم اصدار أحكام		عدم التفاعل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	***.٦٨٢	١	***.٥٨٠	١	***.٦٦٤	١	***.٥٦٤	١	***.٧٢٢
٢	***.٥٠١	٢	***.٦٨٩	٢	***.٦٥٧	٢	***.٥٩٥	٢	***.٥٦٤
٣	***.٧٨٩	٣	***.٦٢٣	٣	***.٦٨١	٣	***.٨٠١	٣	***.٦٨٤
٤	***.٦٣٥	٤	***.٦٥٧	٤	***.٥٤٦	٤	***.٦٨٢	٤	***.٥٦١
٥	***.٧٣٦	٥	***.٥٠٩	٥	***.٦٥٤	٥	***.٦٤٥	٥	***.٦٦٨
٦	***.٦٤٣	٦	***.٥٦٨	٦	***.٥٨٧	٦	***.٥٨٦	٦	***.٥٥٦
٧	***.٥٦٤	٧	***.٨٢٣	٧	***.٦٤٢	٧	***.٥٦١	٧	***.٨٥٤

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٨) أنَّ كل مفردات مقياس اليقظة العقلية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢ - الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد اليقظة العقلية ببعضها البعض ، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) مصفوفة ارتباطات مقياس اليقظة العقلية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	الملاحظة	-					
٢	الوصف	**٠.٦٤٥	-				
٣	التصرف بوعى	**٠.٥٢٤	**٠.٧٥١	-			
٤	عدم اصدار أحكام	**٠.٥٩٥	**٠.٥٣٨	**٠.٦٨٣	-		
٥	عدم التفاعل	**٠.٦٥٣	**٠.٤٤٨	**٠.٦٤٥	**٠.٥٤٧	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٦٣٤	**٠.٦٦٧	**٠.٥٩٤	**٠.٦٣٢	**٠.٦٥٨	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس اليقظة العقلية بالاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اليقظة العقلية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ويتضح ذلك في جدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس اليقظة العقلية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
الملاحظة	٠.٨٠٢	٠.٠١
الوصف	٠.٨٢٧	٠.٠١
التصرف بوعى	٠.٧٩٨	٠.٠١
عدم اصدار أحكام	٠.٨٣٥	٠.٠١
عدم التفاعل	٠.٧٦٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٠٢	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس اليقظة العقلية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس اليقظة العقلية لمقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس اليقظة العقلية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١١)

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس اليقظة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	الملاحظة	٠.٨١٣
٢	الوصف	٠.٨٢٤
٣	التصرف بوعي	٠.٨٣٢
٤	عدم اصدار أحكام	٠.٨٧٤
٥	عدم التفاعل	٠.٧٦٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٥

يتضح من خلال جدول (١١) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس اليقظة العقلية على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية ، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٢):

جدول (١٢) معاملات ثبات مقياس الذكاء اليقظة العقلية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	الملاحظة	٠.٧٧٩	٠.٧٣٣
٢	الوصف	٠.٩٣٩	٠.٨٦٦
٣	التصرف بوعي	٠.٨٨٦	٠.٨٢٤
٤	عدم اصدار احكام	٠.٨٧٥	٠.٨١٣
٥	عدم التفاعل	٠.٨٦٣	٠.٨١٢

م	أبعاد المقياس	سيبرمان - براون	جتمان
		٠.٩٥٠	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (١٢) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سيبرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للذكاء الانفعالي.

ثالثاً مقياس الشغف الأكاديمي (إعداد الباحثة):

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت الشغف الأكاديمي موضحة في جدول (١٣)

م	المقياس	السنة	معد المقياس	الأبعاد
١١ ١	مقياس الشغف الأكاديمي	٢٠٠٣	Vallerand, et al	يتكون من ١٤ عبارة وينقسم إلى بعدين الشغف الأكاديمي الانسجامي والشغف الأكاديمي القهري
٢	مقياس الشغف الأكاديمي	٢٠٢١	فتحي عبدالرحمن الضبع	يتكون من ٢٥ عبارة وينقسم إلى بعدين الشغف الأكاديمي التناغمي والشغف الأكاديمي القهري
٣	مقياس الشغف الأكاديمي	٢٠٢٢	الشيءاء محمود سالمان	يتكون من ١٧ عبارة وينقسم إلى ثلاثة أبعاد الشغف الأكاديمي التناغمي والشغف الأكاديمي الاستحواذي والشغف الأكاديمي العام
٤	مقياس الشغف الأكاديمي	٢٠٢٣	محمود أحمد ذكي	يتكون من ٢٠ عبارة وينقسم إلى بعدين الشغف الأكاديمي التناغمي والشغف الأكاديمي القهري وتم صياغات العبارات في صور موجبة وسالبة .

وقد قامت الباحثة بإعداد المقياس والذي بلغ عدد فقراته في صورته النهائية (١٤) فقرة موزعة على بعدين هما (الانسجامي، القهري) ويتضمن كل بعد (٧) مفردات، وتمت الإجابة عليه من خلال مقياس ليكرت خماسي التدرج أمام كل فقرة خمس اختيارات تبدأ بموافق بشدة إلى غير موافق بشدة (٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى البعد، وتتراوح الدرجات على كل بعد من أبعاد المقياس من ٧-٣٥ درجة ويمكن تناول الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

الكفاءة السيكمترية :

أولاً الصدق:

١- الصدق الظاهري :

تمّ عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من أساتذة التربية تخصص علم النفس التربوي والصحة النفسية، حيث بلغ عددهم (١١) محكماً، للتحقق من مدى ملاءمة عبارات المقياس للفئة الدراسية من الطلاب الملتحقين بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، ومدى ملاءمة عبارات المقياس للعمر الزمني لفئة الدراسة، ومدى وضوح التعليمات والعبارات ودقتها اللغوية، ومدى كفاءة عبارات المقياس لقياس ما أتت لقياسه، بالإضافة إلى تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

وقد أفاد الأساتذة المحكمون بملاءمة عبارات المقياس لفئة الدراسة ولعمرهم الزمني، ومدى وضوح التعليمات ودقتها، ومدى كفاءة عبارات المقياس للهدف التي أتت لقياسه، وتم إجراء بعض التعديلات المقترحة بإعادة صياغة بعض المفردات والتي قلّ الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على ما سبق تراوحت نسب الاتفاق من (٨٦.٤% : ١٠٠%) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بقبول عال من السادة المحكمين.

٢- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الشغف الأكاديمي كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانياً الاتساق الداخلي للمقياس:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع درجة البعد التابع لها:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الشغف الأكاديمي (ن = ١٠٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	.806**	٨	.777**
٢	.790**	٩	.794**
٣	.653**	١٠	.725**
٤	.778**	١١	.803**
٥	.761**	١٢	.698**
٦	.659**	١٣	.785**

٧	.687**	١٤	.738**
---	--------	----	--------

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) أنَّ كل مفردات مقياس الشغف الأكاديمي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢ - الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين بعدى الشغف الأكاديمي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) مصفوفة ارتباطات مقياس الشغف الأكاديمي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الكلية
١	الانسجامي	-		
٢	القهرى	.٦٤٨**	-	
	الدرجة الكلية	.٥٧٣**	.٥٩٤**	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس الذكاء الانفعالي بالاتساق الداخلي.

ثالثًا: ثبات المقياس:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الشغف الأكاديمي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وبلغ معامل الثبات للمقياس (.٨٧٥**) و هو دال إحصائيًا مما يدعو للثقة في صحة استخدام المقياس.

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب الثبات على العينة الاستطلاعية معامل ألفا كرونباخ، ويوضح جدول (١٦) معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (١٦) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الشغف الأكاديمي

م	البعد	معامل الثبات
١	الانسجامي	.٧٩٨
٢	القهرى	.٨٦٧
	الدرجة الكلية	.٩١٢

يتضح من الجدول السابق (١٦) أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بالنسبة لأبعاد المقياس المستخدم تراوحت بين (٠.٧٩٨ و ٠.٨٦٧)، وبلغت قيمتها للمقياس ككل (٠.٩١٢)، وهي قيم مقبولة مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشغف الأكاديمي على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية ، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول

قام الباحث بتطبيق مقياس الشغف الأكاديمي على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (٥٠)، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل معلمة على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٧):

جدول (١٧) معاملات ثبات مقياس الشغف الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	الانسجامي	٠.٨٤٥	٠.٨١٦
٢	القهرى	٠.٧٨٩	٠.٨٦٥
	الدرجة الكلية	٠.٩٢٣	٠.٨٧٨

يتضح من جدول (١٧) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للشغف الأكاديمي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل

من:

١- درجات الطلاب في مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في مقياس اليقظة العقلية وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٨):

جدول (١٨) يوضح العلاقة بين الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية

أبعاد مقياس اليقظة العقلية ودرجته الكلية						أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ودرجته الكلية
الدرجة الكلية	عدم التفاعل	عدم اصدار أحكام	التصرف بوعي	الوصف	الملاحظة	الوعي بالانفعالات
**٠.٧٣٦	**٠.٥٩١	**٠.٨١٦	**٠.٥٩١	**٠.٦٨٦	**٠.٦٥٩	إدارة الانفعالات
**٠.٨٥٧	**٠.٦٨٨	**٠.٧٩٨	**٠.٦٨٨	**٠.٨٥٨	**٠.٦٨٥	تحفيز الذات
**٠.٨٧٢	**٠.٦٨٣	**٠.٨٠٧	**٠.٦٨٣	**٠.٨٣٥	**٠.٧٤٩	الوعي بانفعالات الآخرين
**٠.٧٤٩	**٠.٦٨٩	**٠.٥٦٢	**٠.٦٨٩	**٠.٧٣٢	**٠.٦٦٥	معالجة انفعالات الآخرين
**٠.٨٧٦	**٠.٦٨٩	**٠.٧٥٦	**٠.٧٧٦	**٠.٨٥٦	**٠.٦٥٧	الدرجة الكلية
**٠.٩٤٣	**٠.٧٨٣	**٠.٨٦٤	**٠.٧٨٣	**٠.٩١٤	**٠.٧٧٨	

يتضح من جدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمسة واليقظة العقلية لدى عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق عند مستوى (٠.٠١)، في جميع الأبعاد، وهذا يعني أنه كلما كان الذكاء الانفعالي مرتفع أدى ذلك إلى وجود تحسن في مستوى اليقظة العقلية، أما إذا لم يكن هناك ذكاءً انفعالياً مرتفعاً فيؤدى ذلك إلى تدنى مستوى اليقظة العقلية، وبالتالي يؤدى ذلك إلى تعرض الطلاب لكثير من التعثرات الأكاديمية وتأثيرها على تحصيله الدراسي ، حيث أنه كلما ارتفع مستوى اليقظة العقلية لدى الطلاب فيساعد ذلك على التخفيف من حدة القلق والتوتر ، مما يساهم في تحسين تحصيله الأكاديمي ويزيد من شغفه وحبه للتعلم .

تعزى الباحثة تلك النتيجة إلى مدى وعى الطلاب وإدارتهم لانفعالاتهم مما يزيدهم ثقة في أنفسهم وفى الآخرين، وبالتالي يصبحون أكثر قدرة على الوعي بانفعالات المحيطين بهم وقدرته على مواجهة تلك الانفعالات، مما يكون له عائد إيجابي على مستوى انتباه الطالب والحد من تصرفاته الانفعالية السلبية، فكلما تميز بقدرته على إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين أدى ذلك لتصرفه بوعي في أي موقف يواجهه ولا يصدر أحكاماً على الأمور بشكل عشوائى.

كما ترجع الباحثة تلك النتائج إلى وجود ترابط بين أبعاد كل من الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية، فوعى الفرد بمشاعره ومشاعر الآخرين يتطلب منه أن يكون دائماً في حالة من اليقظة والانتباه لما يدور حوله، فبدون اليقظة لا يمكن أن يدرك الفرد مشاعره أو مشاعر المحيطين به.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة سوسن نادر (٢٠٢٠) والتي أكدت على وجود العلاقة بين الذكاء الوجداني واليقظة العقلية.

٢- درجات الطلاب في مقياس الذكاء الانفعالي ودرجاتهم في مقياس الشغف الأكاديمي وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (١٩)

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والشغف الأكاديمي

أبعاد مقياس الشغف الأكاديمي ودرجته الكلية			أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ودرجته الكلية
الدرجة الكلية	القهرى	الانسجامى	
**٠.٧٥٨	**٠.٥٦٣	**٠.٨٢٥	الوعي بالانفعالات
**٠.٧٥٩	**٠.٦٢٥	**٠.٧٩٨	إدارة الانفعالات
**٠.٨٣٣	**٠.٥٣٤	**٠.٨٢٥	تحفيز الذات
**٠.٧٨١	**٠.٦١٠	**٠.٧٥٦	الوعي بانفعالات الآخرين
**٠.٨٥٣	**٠.٥٦٤	**٠.٧٩٤	معالجة انفعالات الآخرين
**٠.٨٩٦	**٠.٦٥٧	**٠.٧٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٩) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية وموجبة بين الذكاء الانفعالي وجميع أبعاده وبعد الشغف الأكاديمي الانسجامى لدى عينة الدراسة عند مستوى (٠.٠١)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والشغف القهرى ولكن بنسبة أقل من الشغف الانسجامى، يعني أنه كلما كان الذكاء الانفعالي مرتفع أدى ذلك لزيادة الشغف الأكاديمي لدى الطلاب، أما إذا كان الذكاء الانفعالي منخفضاً أدى ذلك إلى قلة الشغف الأكاديمي لدى الطلاب عينة الدراسة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (عماد الزعبي وعمر العظامات، ٢٠٢٢) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد الشغف الأكاديمي.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع (ذكور - إناث) في المتغيرات (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي).

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T-test Independent Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور (ن=٢٠٠)، ومتوسط درجات الإناث (ن=٢٠٠) على كل من:

١- مقياس الذكاء الانفعالي: وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٠)

الأبعاد	الذكور ن = 200		الإناث ن = 200		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بالانفعالات	٤٥.٤٥	٥.٦٩	٤٥.٨٧	٤.٨٤	٢.٢١-	غير دالة
إدارة الانفعالات	٤٠.٧٨	٥.٥٤	٤١.٠١	٥.٦١	١.٣٥-	غير دالة
تحفيز الذات	٣٨.٥٦	٤.٨٣	٣٨.٣٢	٤.٥٦	٣.١٢-	غير دالة

الأبعاد	الذكور ن = 200		الاناث ن = 200		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بانفعالات الآخرين	٣٩.٣١	٥.٨٩	٣٩.٨٩	٧.١٣	-٢.٤٦	غير دالة
معالجة انفعالات الآخرين	٤٣.٣٥	٦.١٨	٤٣.٦٥	٤.٩١	-١.٠٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٢١١.١٢	٢٧.٤٥	٢١١.٧٩	٢١.١٦	-٢.٥٧	غير دالة

يتبين من جدول (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) بالسالب على التوالي = (٢.٢١، ١.٣٥، ٣.١٢، ٢.٤٦، ٢.٥٧، ١.٠٣) في الوعي بالانفعالات، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، الوعي بانفعالات الآخرين، معالجة انفعالات الآخرين والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وهي جميعاً غير دالة إحصائياً.

وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن الذكور والاناث يتعرضون لنفس الظروف والمواقف سواء الأكاديمية أو الحياتية، بداية من الالتحاق بالتعليم والخروج للعمل والمشاركة في الحياة المجتمعية وغير ذلك من المشاركات، كما أنهم قد يشتركون في نفس البيئة من حيث التشابه في أنماط التربية الأسرية، أو التفاعل الاجتماعي سواء مع المدرسة أو المجتمع، حيث أن كل ذلك يعزز من مهارات التنظيم الانفعالي لديهم، كما أن كلاهما يمتلكون إلى حد ما نفس مستوى الطموح والنضج الانفعالي.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة مها صالح (٢٠٢٤)، وأصايل الشهرى & نوال الضبيبان (٢٠٢٢) والتي توصلتا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة لما ماجد (٢٠٢٢) والتي توصلت لوجود فروق دالة إحصائية في متغير الذكاء الانفعالي تعزى للنوع لصالح الاناث.

٢- مقياس اليقظة العقلية: وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢١)

الأبعاد	الذكور ن = 200		الاناث ن = 200		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الملاحظة	٣٩.٣٦	٤.٨٨	٣٩.٩٨	٣.٩٧	-٣.٠٤	غير دالة
الوصف	٤٢.٠١	٦.٤٢	٤١.٨٩	٦.٢١	-٢.٢٩	غير دالة
التصرف بوعي	٤٠.٨٢	٥.٤٣	٤٠.٠٩	٥.٧٤	-٣.٢٧	غير دالة
عدم اصدار أحكام	٣٨.٥٤	٥.٨٠	٣٨.٩١	٦.٦٤	-٣.١٩	غير دالة
عدم التفاعل	٤١.٣٧	٥.٧٨	٤١.٨٧	٦.٥١	-١.٢٤	غير دالة

الأبعاد	الذكور ن = 200		الإناث ن = 200		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	٢١١.٢٢	٢٧.٧٦	٢١١.٦٧	٢١.٠٨	٢.٨٦-	غير دالة

يتبين من جدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اليقظة العقلية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) بالسالب على التوالي (٣.٠٤، ٢.٢٩، ٣.٢٧، ٣.١٩، ٢.٢٤، ١.٨٦) في الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم إصدار أحكام، عدم التفاعل، والدرجة الكلية لليقظة العقلية، وهي جميعاً غير دالة إحصائياً.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Sheela,2021) التي توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية .

كما توصلت دراسة سوسن نادر (٢٠٢٠) لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية . وتختلف تلك النتيجة مع دراسة (هاله محمد، ٢٠١٩) التي توصلت لوجود فروق دالة إحصائياً في اليقظة العقلية تعزى لمتغير النوع (الذكور - الإناث) لصالح الذكور ، بينما توصلت دراسة سامر عبدالهادي وغانم البسطامي (٢٠١٧) لوجود فروق دالة إحصائياً في متغير اليقظة العقلية لصالح الإناث.

كما توصلت دراسة محمد على & ورافع الزغلول، ٢٠١٨؛ وهبه عبد الحميد، ٢٠١٨؛ Nawaz et al, 2018 أيضاً لعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اليقظة العقلية.

ويتأثر الذكاء الانفعالي بعامل النوع ، فالذكور يمتلكون أنماط من الذكاء الانفعالي تختلف تماماً عن الإناث كما جاء في دراسة (Reiff, Hatzes , Bramel & Gibbon,2001).

٣- مقياس الشغف الأكاديمي: وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٢)

الأبعاد	الذكور ن = 200		الإناث ن = 200		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانسجامي	٢٠.٣٥	٤.٦٧	٢١.٠٨	٤.٣٥	٢.٤٢-	غير دالة
القهرى	٣٥.٦٥	٥.١٤	٣٥.٧٦	٣.٢٥	١.٨٧-	غير دالة
الدرجة الكلية	٤٥.٣٦	٢٧.٧٦	٤٥.٨٩	٢٧.٦٣	٣.٨١-	غير دالة

يتبين من جدول (٢٢) عدم وجود فروق في أنماط الشغف الأكاديمي لدى عينة الدراسة تُعزى إلى متغير النوع، وتشير هذه النتيجة إلى أن الشغف الأكاديمي يتشابه لدى الذكور والإناث رغم اختلاف التكوين الجنسي، ويمكن تفسير ذلك

في ضوء التقارب بين الذكور والإناث في الطموح والتطلع نحو تحقيق الأهداف، فكلا الجنسين يتسما بالاجتهاد والمثابرة، والتفاني، وتفجير الطاقات، والبحث عن المعرفة أينما وجدت، لمواجهة الصعاب والعقبات.

كما ترى الباحثة أن الإناث والذكور يتعرضون لنفس المواقف والتحديات والمهام الأكاديمية، والتي تسهم بشكل فعال على مستوى تحصيلهم وأدائهم للمهارات المطلوبة، كما تنمى لديهم حب الشغف والتطلع نحو الأفضل سواء في الحاضر أو في المستقبل.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (عماد الزعبي، عمر العظامات، ٢٠٢٢؛ عبد الله الحارثي، ٢٠١٥؛ إبراهيم سليمان، ٢٠٢٢) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشغف الأكاديمي وأبعاده تعزى لمتغير النوع. كما توصلت دراسة مها صالح (٢٠٢٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في محاور الشغف الأكاديمي تعزى لمتغير النوع.

بينما تختلف مع نتائج دراسة (فتحي الضبع، ٢٠٢١) والتي وجدت فروق دالة إحصائية في محاور الشغف الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث في الشغف الانسجامي، بينما توصلت دراسة (تمارا حسابان، عمر العظامات، ٢٠٢٢) لوجود فروق دالة إحصائية في محاور الشغف الأكاديمي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور في الشغف الانسجامي.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المستوى الدراسي في المتغيرات (الذكاء الانفعالي - اليقظة العقلية - الشغف الأكاديمي) لصالح طلاب المستوى الرابع.

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (T-test Independent Samples) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب المستوى الأول (ن=٢٠٠)، ومتوسط درجات المستوى الرابع (ن=٢٠٠) على كل من:

١- مقياس الذكاء الانفعالي: وجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول (٢٣)

الأبعاد	المستوى الأول ن = 200		المستوى الرابع ن = 200		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الوعي بالانفعالات	٣٦.٩٩	٧.٥٥	٣٩.٩٤	٥.٢٥	٣.٠٨	٠.٠١
إدارة الانفعالات	٣٩.٨٧	٤.٢٩	٤٣.٧٧	٣.٥٧	١٠.٠٢	٠.٠١
تحفيز الذات	٣٧.٢٠	٤.١٤	٤٣.٣٢	٣.٢٩	١١.١٦	٠.٠١
الوعي بانفعالات الآخرين	٤١.٩٢	٤.٥٤	٤٩.٤٥	٣.٣٥	٣.٤٦	٠.٠١
معالجة انفعالات الآخرين	٣٩.٦٤	٤.٨٩	٤٢.٥١	٢.٠٥	١٢.٤٢	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٢٣.٧٨	٩.٦٢	١٣٥.٨١	٨.٣٢	١٤.٣٠	٠.٠١

يتبين من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المستوى الأول وطلاب المستوى الرابع في الذكاء الانفعالي كدرجة كلية وكأبعاد فرعية ، وتشير تلك النتيجة إلى أن طلاب المستوى الرابع يتميزون بمستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي عن طلاب المستوى الأول وترجع الباحثة ذلك إلى أن الذكاء الانفعالي يتأثر بالعمر الزمني والعقلي للفرد ويعتمد على درجه نموه ونضجه المعرفي والعقلي ، فطلاب المستوى الرابع أكثر قدرة على الانتباه لمشاعرهم ومشاعر الآخرين ، وأكثر قدرة على ضبط انفعالاته والسيطرة عليها عند مواجهة الصعوبات ، كما انه يمتلك مهارة في تنظيم انفعالاته وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة من خلال اتخاذ القرارات الرشيدة ، والتحلي بالصبر والهدوء ، ونتيجة لخبراته في الحياه الجامعية فهو أكثر قدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين من خلال فهم مشاعرهم وانفعالاتهم بعكس طلاب المستوى الأول حيث قلة الخبرة وعدم النضج المعرفي الكاف حيث أنهم بحاجة لمزيد من الوقت حتى يمتلكون القدرة على ذلك.

٢- مقياس اليقظة العقلية: وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٤)

الأبعاد	المستوى الأول ن = ٢٠٠		المستوى الرابع ن = ٢٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
الملاحظة	٢٨.٥٦	٢.٤٥	٣٢.٠٩	٢.١٩	٣.٠٨	٠.٠١
الوصف	٢١.٢٤	٣.٦٤	٢٥.٢٨	٢.٣٤	٢.١٨	٠.٠١
التصرف بوعي	١٩.٥٧	٢.٦١	٢٤.٥٨	٢.٦٨	٣.٠٩	٠.٠١
عدم اصدار أحكام	٢٣.٠٢	٣.٣٣	٢٥.٣٤	٢.٤١	٢.٨٣	٠.٠١
عدم التفاعل	١٧.٥٤	١.٨٩	٢٤.٩٥	٢.٥٦	٢.٥١	٠.٠١
الدرجة الكلية	١١٧.٢١	٢٥.٥٣	١٣٩.٨٧	٢٥.٠٧	٢.٥٣	٠.٠١

يتبين من جدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المستوى الأول والمستوى الرابع في اليقظة العقلية كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، وتشير تلك النتيجة إلى أن طلاب المستوى الرابع يتميزون بمستوى مرتفع من اليقظة العقلية عن طلاب المستوى الأول وترجع الباحثة ذلك إلى أن طلاب المستوى الرابع أكثر مروراً بالخبرات عن طلبة المستوى الأول فهم أكبر سناً ، حيث مر على تواجدهم بالجامعة عدة سنوات مقارنة بطلاب المستوى الأول حديثي العهد بالبيئة الجامعية ، مما أكسبهم العديد من الخبرات والمهارات الجامعية التي تجعلهم أكثر إدراكاً ويقظة عن أقرانهم بالمستوى الأول ، فاليقظة العقلية تتأثر بالعمر الزمني فتزداد بازدياد العمر فطلبة المستوى الرابع أكثر قدرة على ملاحظة ما يدور حولهم من أحداث ومواقف وأكثر قدرة على مواجهتها والاستفادة منها بشكل إيجابي ، كما أنه يمتلك القدرة على التخطيط ومراقبة الذات أكثر من طلاب المستوى الأول .

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عائشة رف الله (٢٠١٨) والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية لصالح طلاب المستوى الرابع.

كما توصلت دراسة سامر عبدالهادى وغانم البسطامى (٢٠١٧) وجود فروق دالة إحصائية في متغير اليقظة العقلية لصالح طلاب المستويات الدراسية العليا.

٣- مقياس الشغف الأكاديمي: وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٥)

الأبعاد	المستوى الاول ن = ٢٠٠		المستوى الرابع ن = ٢٠٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الانسجامي	17.38	3.84	15.46	3.27	٢.١٣	٠.٠١
القهرى	16.46	3.35	14.68	3.64	٣.٤٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	16.24	3.21	15.61	4.12	٢.٦٧	٠.٠١

يتبين من خلال جدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المستوى الدراسي في متغير الشغف الأكاديمي لصالح طلاب المستوى الأول عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبذلك لم يتحقق الفرض في الجزء الخاص بمقياس الشغف الأكاديمي، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى أن طلاب المستوى الأول أكثر شغفاً من طلاب المستوى الرابع لحدثة عهدهم بالتعليم الجامعي حيث اختلاف بيئة التعلم عن التعليم قبل الجامعي وسعيهم الدائم إلى اثبات ذاتهم وسعيهم إلى التميز والحصول على أفضل النتائج ، والدرجات العلمية والمعرفية ، مما يجعلهم أكثر شغفاً واضطراباً للبحث عن كل ما هو جديد في عملية التعلم ، بعكس طلاب المستوى الرابع حيث يقل عندهم الشغف الأكاديمي لتعودهم على الحياة الجامعية وعملية التعلم بها من دراسة ومشاركة في الأنشطة الأكاديمية وكذلك طرق التدريس والتقويم ، كما أن طلاب المستوى الرابع يقل لديهم الشغف الأكاديمي نظراً لقرب تخرجهم وتفكيرهم في الحياة المهنية والتخطيط للمستقبل فيقل شغفهم الأكاديمي ومشاركتهم في الأنشطة الأكاديمية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عماد محمد، عمر عطاله (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى المستوى الدراسي في متغير الشغف الأكاديمي التناغمي لصالح طلاب المستوى الأول، وأن الشغف الأكاديمي القهرى يتناقص بشكل دال إحصائياً كلما تقدم الطالب في سنوات الدراسة.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ باليقظة العقلية والشغف الأكاديمي من خلال الذكاء الانفعالي على عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط وطريقة الانحدار المستخدمة وهي طريقة **Enter**، وذلك بهدف تحديد مدى إسهام الذكاء الانفعالي في التنبؤ باليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، وجاءت النتائج كما يلي:

أولاً التنبؤ باليقظة العقلية من مستوى الذكاء الانفعالي: ويتضح ذلك في جدول (٢٦)

جدول (٢٦): التنبؤ باليقظة العقلية من مستوى الذكاء الانفعالي

المتغير التابع		المتغير المستقل
اليقظة العقلية		B الحد الثابت غير المعياري
▪ قيمة المعامل		٠.٩١٨
▪ قيمة اختبار (T)		٢١.٢١٥
▪ مستوى الدلالة (T)		٠.٠١
▪ قيمة اختبار (F)		٤٤٩.٩٤٢
▪ مستوى الدلالة (F)		٠.٠١
▪ الارتباط (R)		٠.٩٤٦
▪ (R2) التحديد		٠.٨٩٢
▪ التحديد المصحح (R2)		٠.٨٩٢

يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة (F) بلغت (٤٤٩.٩٤٢) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد على تأثير الذكاء الانفعالي على اليقظة العقلية ، كما يتضح أن قيمة (ت) في المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) دالة عند مستوى (٠.٠١) حيث يوجد تأثير معنوي في نموذج الانحدار حسب اختبار (t)، وأن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (٠.٩٤٦) بينما بلغ معامل التحديد R2 (٠.٨٩٢) في حين كان معامل التحديد المصحح -R2 (٠.٨٩٢) مما يعني بأن المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) استطاع أن يفسر (٠.٨٩٢) من التغيرات الحاصلة في (اليقظة العقلية) المطلوبة وهو ارتباط موجب أي كلما زاد الذكاء الانفعالي زادت اليقظة العقلية، وكلما قل الذكاء الانفعالي قلت اليقظة العقلية ، كما يتضح أن معادلة خط انحدار (اليقظة العقلية) على (الذكاء الانفعالي) هي: الذكاء الانفعالي = ١.٣٨٥ + اليقظة العقلية (٠.٩١٨).

تشير تلك النتيجة إلى أن امتلاك الطلاب لمهارات الذكاء الانفعالي (الوعي بالانفعالات، إدارة الانفعالات، تحفيز الذات، الوعي بانفعالات الآخرين ومعالجة انفعالات الآخرين) تساهم بدرجة كبيرة في التنبؤ بمدى امتلاك الطلاب لمهارات اليقظة العقلية المتمثلة في (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، عدم اصدار أحكام وعدم التفاعل) ، فمن خلال وعى الفرد بانفعالاته وإدارتها وتنظيمها ، ووعيه بانفعالات الآخرين ، يساعده ذلك على جعله دائماً في حالة من اليقظة والانتباه وتزيد من قوة ملاحظته وإدراكه وتزيد من قدرته على التحكم في انفعالاته وإصدار الأحكام بشكل إيجابي .

ثانيًا التنبؤ بالشغف الأكاديمي من الذكاء الانفعالي: ويتضح ذلك في جدول (٢٧)

جدول (٢٧): التنبؤ بالشغف الأكاديمي من مستوى الذكاء الانفعالي

المتغير التابع		المتغير المستقل
الشغف الأكاديمي		B الحد الثابت غير المعياري
▪ قيمة المعامل		١.٢٩٨
▪ قيمة اختبار (T)		٢١.٢٠٤
▪ مستوى الدلالة (T)		٠.٠١
▪ قيمة اختبار (F)		٤٤٩.٩٢٦
▪ مستوى الدلالة (F)		٠.٠١
▪ الارتباط (R)		٠.٩٣٣
▪ (R2) التحديد		٠.٨٨٨
▪ التحديد المصحح (R2)		٠.٨٨٤

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة (F) بلغت (٤٤٩.٩٢٦) وهي قيمة داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يؤكد على تأثير الذكاء الانفعالي على الشغف الأكاديمي ، كما يتضح أن قيمة (ت) في المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) دالة عند مستوى (٠.٠١) حيث يوجد تأثير معنوي في نموذج الانحدار حسب اختبار (t)، وأن قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي معامل الارتباط البسيط R قد بلغ (٠.٩٣٣) بينما بلغ معامل التحديد R2 (٠.٨٨٨) في حين كان معامل التحديد المصحح -R2 (٠.٨٨٤) مما يعني بأن المتغير المستقل (الذكاء الانفعالي) استطاع أن يفسر (٠.٨٨٤) من التغيرات الحاصلة في (الشغف الأكاديمي) المطلوبة وهو ارتباط موجب أي كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد الشغف الأكاديمي ، وكلما قل الذكاء الانفعالي قل الشغف الأكاديمي ، كما يتضح أن معادلة خط انحدار (الشغف الأكاديمي) على (الذكاء الانفعالي) هي: الذكاء الانفعالي = ١.٢٩٨ + الشغف الأكاديمي (٠.٩٠١).

ويتضح من النتائج أن جميع أبعاد الذكاء الانفعالي قد ساهمت في التنبؤ بالشغف الأكاديمي، وترجع الباحثة ذلك إلى أن أبعاد الذكاء الانفعالي وما تتضمنه من قدرات انفعالية يمتلكها الفرد لها تأثير ايجابي على ممارسته للأنشطة والمهام الأكاديمية المطلوب منه أدائها، والتي تؤثر على الطلاب وتجعلهم أكثر شغفاً نحو ممارسة الأنشطة الأكاديمية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عماد محمد، عمر عطالله (٢٠٢٢) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بالشغف الأكاديمي ببعديه الانسجامي والقهرى من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي .

توصيات البحث:

- التعرف على الآثار والضغوط الانفعالية التي يعاني منها الطلبة والتي جعلتهم لا يمتلكون مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية والشغف الأكاديمي في حياتهم التعليمية.

- توجيه الجهود داخل المؤسسات التعليمية لاتباع الأساليب والطرق التي من شأنها إثارة شغف الطلبة الأكاديمي اتجاه الأنشطة التعليمية.
 - القيام بمراجعة دائمة على الآليات المتبعة في تعليم الطلبة والطرق التي تقدم بها المواد التعليمية من أجل الوقوف على الأسباب التي أدت الى تدني مستوى الشغف الأكاديمي لدى الطلاب.
 - إعداد برامج إرشادية لتنمية الشغف الانسجامي وخفض الشغف القهري لدى طلاب الجامعة.
- دراسات وبحوث مستقبلية مقترحة:**

- الكشف عن العلاقة بين أساليب التعلم والشغف الأكاديمي.
- الكشف عن الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في العلاقة بين اليقظة العقلية والشغف الأكاديمي.
- نمذجة العلاقة السببية بين أبعاد الذكاء الانفعالي والأداء الأكاديمي لدى الطالبات الملمات.
- فعالية برنامج إرشاد نفسي لتنمية الذكاء الانفعالي واليقظة العقلية لخفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- إبراهيم سلمان المصري (٢٠٢٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالشغف الأكاديمي لدى طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية، ٣ (٢)، ٣٥٧-٣٨٥.
- ابراهيم يونس (٢٠١٧). قوة علم النفس الايجابي. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- أحمد بهنساوي (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة التربوية، جامعه سوهاج، ٧٨، ١١-٧٣.
- أسماء حمزة عبد العزيز وسالي نبيل أيوب. (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٩٥)، ٨٩٩-١٠٠٧.
- أسماء طه نوري (٢٠١٢). أثر أبعاد اليقظة العقلية في الابداع التنظيمي: دراسة ميدانية في عدد من كليات جامعة بغداد. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ١٨ (٦٨)، ٢٠٦-٢٣٦.
- أصايل خلوفة الشهرى، نوال عبد الله الضبيبان (٢٠٢٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦٠ (٣٨)، ٧٧-٩٩.
- أميرة محمد بدر (٢٠١٩). اليقظة العقلية في التدريس والتقاؤل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ١١٧ (١)، ٣٩٩-٤٨٢.
- إيلاف هارون شلول (٢٠٢١). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة الأردنية في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٢ (٣٤)، ١٨٤ - ١٩٧.

- إيمان فؤاد محمد (٢٠٢٢): مقياس الذكاء الانفعالي للمراهقين المتعلمين، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٣٨، ٢٣٧، ٢١٢.
- تمارا حسبان، عمر العظامات (٢٠٢٢). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسى. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ١٣ (٣٨)، ٩٧-١١٠.
- حلمى محمد الفيل (٢٠١٩). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- حنان دسوقي (٢٠٢٠): النموذج البنائي للعلاقات السببية بين اليقظة الذهنية والامتنان والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، جامعه سوهاج، ٧٨، ٣٥.
- رانيا موفق الطوطو وأمينه رزق (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير التأملى لدى طلبة جامعة دمشق. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، سوريا، ٤٠ (٤)، ١١-٤٥.
- روان عبد ربه مصطفى (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعى فى تنمية الذكاء الانفعالي وتحسين الرضا الزوجي لدى الزوجات العاملات، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الاردن.
- رياض سليمان طه (٢٠٢٠). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والرجاء لدى طلاب الجامعة" دراسة في نمذجة العلاقات". مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٣)، ٢٩١-٣٧٢.
- سامر عدنان عبدالهادي، غانم جاسر البسطامى (٢٠١٧). القدرة التنبؤية ليقظة الذهن في مهارة التمثل العاطفى لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة أبوظبى. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤١ (٤)، ١٤٩-١٨٦.
- سامية الأنصاري، حلمي الفيل (٢٠٠٩). ما وراء معرفة الذكاء الانفعالي للقيادة التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سوسن نادر محمود (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته باليقظة العقلية لدى عينة من طلاب الارشاد النفسى في جامعة البعث. مجلة جامعة البعث -سلسلة العلوم التربوية، جامعة البعث، ٤٢ (١)، ١١-٤١.
- شادية عزيز، سندس قاسم ودعاء كريم (٢٠١٧). اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية -جامعة القادسية.
- شعيب جمال صالح. (٢٠٢٣). الشغف (المتناغم - الهوس العاطفي) وعلاقته بالتنظيم الذاتي وإدارة المعرفة في بيئات التعلم عن بعد. المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، (١١٠)، ٢٩٧-٣٥٠.
- عادل سمير محمد (٢٠٢٤). الاسهام النسبى للشغف الأكاديمي واستراتيجيات التنظيم المعرفى الانفعالى في التنبؤ بالاحترق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٤٨ (٨).

- على محمود شعيب (٢٠٢٠). اليقظة العقلية والمرونة النفسية والذكاء الانفعالي كمنبئات بالتعلم الانفعالي الاجتماعي لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. ٣ (٢)،
- عبد الرقيب البحيري، وعبد الرحمن الضبع، وأحمد على طلب (٢٠١٤). الصورة العربية لمقياس اليقظة العقلية الخماسي الأوجه: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع. جامعة عين شمس. **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، (٣٩)، ١١٩-١٦٦.
- عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية**، ١٦ (١)، ٥٨٧-٦٣٢.
- عبد الله بن عوض الله الحارثي (٢٠١٥). الشغف وعلاقته بالرفاهية لدى طلاب المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- عماد محمد الزعبي، عمر عطالله العظامات (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي بالشغف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ١٨ (٤)، ٧٥٩-٧٧٢.
- فاروق السيد عثمان، عبد الهادي السيد عبده. (٢٠٠٢) القياس والاختبارات النفسية، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي .
- فاطمة مطلق (٢٠١٩): تأثير اليقظة العقلية في التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، **مجلة الطريق للتربية والعلوم الاجتماعية**، جامعه المستنصرية ٦، ٨.
- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٣) . فاعلية التدريب على اليقظة العقلية لخفض أعراض الاكتئاب النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة الإرشاد النفسي**، (٣٤) ، ١٠ - ٧٥.
- فتحي عبد الرحمن الضبع. (٢٠٢١). النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١٦)، ٩٧-١٢٢.
- كمال إسماعيل حسن (٢٠١٧). الإسهام النسبي لانفعالي الإنجاز "الفخر، الخجل" الأكاديمي واليقظة العقلية في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٨ (١٠٩)، ١٠٧.
- لما ماجد القيس (٢٠٢٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٦ (٤٢)، ١٠٨-١٢٤.
- مبيض مأمون (٢٠٠٣). الذكاء العاطفي والصحة العاطفية، ط١، بيروت: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر.
- محمد إبراهيم عطا الله (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل المنتجة في خفض التجول العقلي غير الوظيفي وتنمية الشغف الأكاديمي المتناغم لدى الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية من طلبة الجامعة. **المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، ٩٩ (٩٨)، ١٥-١٥١.

- محمد سيد عبد اللطيف (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين أنماط الهوية الأكاديمية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر بأسبوط. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٩٥ (٢)، ٢٨٥-٣٣٩.
- محمد على، رافع الزغلول (٢٠١٨). القدرة التنبؤية للعوامل الكبرى للشخصية باليقظة العقلية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية* ٩ (٢٥)، ٢١-٣٨.
- محمد سيد عبد اللطيف (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين أنماط الهوية الأكاديمية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طالبات كلية البنات الإسلامية جامعة الأزهر بأسبوط. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٩٥ (٢)، ٢٨٥-٣٣٩.
- محمد مفضي الدرابكة، عبد المجيد الحميدي الرشدي، نوف نوار محسن العتيبي (٢٠٢٣). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بجامعة أسبوط*، ٢٩ (٢)، ٢٨-٦٧.
- مدحت عبدالمحسن الفقى (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والثانوية بمصر والسعودية. *مجلة كلية التربية*، ٢١ (٨٣)، ٢٣٢-٣١٥.
- منال محمد الخولي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٤٨ (٢)، ١٩٦-٢٤٢.
- مها صالح سليم (٢٠٢٤). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- ميرا إبراهيم لطفي (٢٠٢٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلاب المعاهد العليا، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٣٠، العدد مايو
- نوار الحربي (٢٠٢١). مستوى اليقظة العقلية لدى طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى في ظل جائحة كوفيد-١٩، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، جامعه بغداد، ١٨ (68)، ١-٣١.
- هالة خير إسماعيل (2017). المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية (دراسة تنبؤية)، *مجلة الارشاد النفسي*، القاهرة، ٥٠ (١)، ٢٨٧-٣٣٥.
- هالة محمد كمال (٢٠١٩). اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين العاديين والمتفوقين في ضوء النوع، والفرقة الدراسية. *مجلة كلية التربية - جامعة بنها*، ١١٩ (١)، ١-٢٨.
- هبه عبد الحميد (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، *مجلة الإرشاد النفسي* (٥٦)، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٣٢٥-٣٩٦.

- هشام ابراهيم النرش (٢٠١٦). أثر تنمية الاستغراق العقلي على ثبات وصدق اختبار تحصيلي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١)، ٨٥-١٥٢.
- هناء رشاد، نور أحمد ورائيا شعبان (٢٠٢٤). دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس الذكاء الانفعالي لطلبة الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٨ (٨)، ٦١٤-٦٤٣.
- Appleton, P, Hill. (2011): Passion and burnout in elite junior soccer players: The mediating role of self-determined motivation. *Psychology of Sport and Exercise*, 12(6).
- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Journal of Psicothema*, 18, 13- 25.
- Bar-on(2005).The Impact of Emotional Intelligence on subjective well-being perspectives in education,23(2).
- Bear, R., Smith, G., Hopkins,j., krietemeyer, j., & Toney, L. (2006). Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. *Assessment*,13,27-45.
- Brodeur,F., Schellenberg,J. & Tamminen,A. (2023). When hockey parents are motivationally imbalanced: Passion, need satisfaction, and verbal aggression toward officials. *Psychol Sport Exerc* ,69:102506. doi: 10.1016/j.psychsport.2023.102506.
- Cayoun, B. (2015). Mindfulness-integrated CBT for Well-being and Personal Growth: Four Steps to Enhance Inner Calm, Self-Confidence and Relationship. Wiley-Blackwell, 1118509129, 9781118509128.
- Chichekian, T., & Vallerand, R. J. (2022). Passion for science and pursuit of scientific studies: The mediating role of rigid and flexible persistence and activity involvement. *Learning and Individual Differences*, 93, 102104.
- Christopher, m. & Gilbert, A. (2010) . measuring the ability of mind fullness components to predict life satisfaction and self-esteem in middle school students unpublished *Ph. D. Dissertation*, Wayne state university.
- Curran, T., Hill, A., Appleton, P., Vallerand, R& Standage, M. (2015). The psychology of passion: A meta-analytical review of a decade of research on intrapersonal outcomes. *Motivation and Emotion*, 39(5), 631-655
- Deci, E& Ryan, R,. (2003). On assimilating identities of the self, A Self-Determination Theory perspective on internalization and integrity within cultures. *Handbook of self and identity*.
- Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence; why it can Matter more than IQ*. New York: Bonton Books.
- Goleman, D. (1998). *Working with Emotional Intelligence*. London: Bloomsbury.

- Hasker, S.(2010). Evaluation of the Mindfulness Acceptance Commitment Approach for Enhancing Athletic Performance. DAL-B, 71 (9). **Doctoral Dissertation**, Indiana, PA: Indiana University of Pennsylvania. <http://dspace.iup.edu/handle/2069/276>
- Hatfield, E. & Rapson, R. (2006): Passionate love ‘sexual desire and mate selection: Crosscultural and historical perspectives. In: Noller ‘P. & Feeney, J. A. (Eds.), Close relationships :Functions, forms and processes.
- Ho, V. T., & Astakhova, M. N. (2018). Disentangling passion and engagement: An examination of how and when passionate employees become engaged ones. Human Relations, 71(7), 973-1000.
- Hodgins, S, & Knee, R. (2002): The integrating self and conscious experience. Rochester, NY: University of Rochester.
- HMM, A. (2020). Emotional Intelligence and Emotional Stability in Crise Journal of Psychiatry and Psychiatric Disorders, 4(2), 56-62. doi:doi: ١٠.26502/jppd.2572-519X0090.
- Izadpanah, S. (2023). The Mediating Role of Academic Passion in Determining the Relationship Between Academic Self-Regulation and Goal Orientation With Academic Burnout Among English Foreign Language (EFL) Learners. Frontiers in Psychology, (13), 933334.
- Jones, S., Bodie, G., & Hughes, S. (2019). The impact of mindfulness on empathy, active listening, and perceived provisions of emotional support. Communication Research, 46(6), 838–865. <https://doi.org/10.1177/0093650215626983>
- Kabat-Zinn, J. (2017). Too early to tell: The potential impact and challenges—ethical and otherwise—inherent in the mainstreaming of dharma in an interesting dystopian world. Mindfulness, 8(5), 1125–1135. <https://doi.org/10.1007/s12671-017-0758-2>.
- Kenny, M. (2021). A psychiatrist’s experience of mindfulness-based cognitive therapy. The Humanistic Psychologist, 49(1), 162–178. <https://doi.org/10.1037/hum0000224>
- Krasner,M.,Epstein,R.,Beck Man,H.,Such man ,A.,Mooney(2009). Association of an educational program in mindful communication with burnout, empathy, and attitudes among primary care physicians. 302(12):1284-93.
- Koolaee, A., Yaghobee, Z., Falsafinejad, M. & Rahmatizadeh, M. (2016). Effectiveness of Emotional Intelligence on Assertiveness and Self-Esteem in High School Girl Students. *Middle East Journal of Psychiatry and Alzheimers*, 7 (1), 10-14.
- Mayer & Salove (2023): Encyclopedia of Mental Health, 3rd ed., p.735.
- McDonough,S & Lemon, N(2018). Mindfulness in the Academy: An Examination of Mindfulness Perspectives. DOI:10.1007/978-981-13-2143-6_1.
- Miller ,J.(2011).Teaching mindfulness to individuals with schizophrenia .Phd, Department of psychology ,University of Montana.
- Northcut, T. (2017). Beginning with the concept: The meanings of mindfulness. In T. B. Northcut (Ed.), Cultivating mindfulness in clinical social work: Narratives from practice (pp. 27–41). Springer International Publishing/Springer Nature. https://doi.org/10.1007/978-3-319-43842-9_3

- Reb,J.,Allen,T.,Vougs,T.(2020). Mindfulness arrives at work: Deepening our understanding of mindfulness in organizations. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*,159,1-7.
- Reiff, B., Hatzes, M., Bramel, H., & Gibbon, T. (2001). The Relation of LD and Gender with Emotional Intelligence in College Students. *Journal of Learning Disabilities*, Jan 01, 2001 Retrieved Jan 25, 2007 from http://www.accessmylibrary.com/coms2/browse_JJ_J024
- Sfetcu, N. (2020, January 6). Creative Commons Attribution-No Derivatives Retrieved from Emotional Intelligence.: <https://www.researchgate.net/publication/344209640>
- Shaffer, G.L. (2020). *Emotional Intelligence: An Introduction*. Emerald Emerald. Publishing, pp. 1-5.
- Sheela.k.(2021). Gender wise comparison of mind fulness amongst moderately active population during covid-19. *International Journal of physical Education, Sports andHealth*.8(1),16-19
- Spadaro,K. Provident ,M.(2020).Health Benefits of Mindful Meditation.
- Stoeber, J., Childs, J., Hayward, J., & Feast, A. (2011). Passion and motivation for studying: predicting academic engagement and burnout in university students. *Educational psychology*, 31(4), 513-528.
- Sverdlik, A., Rahimi, S., & Vallerand, R. (2022). Examining the role of passion in university students' academic emotions, self-regulated learning and well-being. *Journal of Adult and Continuing Education*, 28(2), 426-448
- Vallerand, R., Blanchard, C., Mageau, G., Koestner, R., Ratelle, C., Léonard, M., & Marsolais, J. (2003). Les passions de l'ame: on obsessive and harmonious passion. *Journal of personality and social psychology*, 85(4), 756-770.
- Vallerand, R. J. (2015). *The psychology of passion: A dualistic model*. Series in Positive Psychology, w York :Oxford.
- Yeh, Y., & Chu, L. (2018). The mediating role of self-regulation on harmonious passion, obsessive passion, and knowledge management in e-learning. *Educational Technology Research and Development*, (66), 615-637.
- Zgao,ST-Louis,A&Vallerand,R.(2015). On the validation of the passion scale in chinese. *Psychwell Being*.5(3),1-11.
- Zahra, S.T., & Riaz, S. (2018): Mindfulness and Resilience as Predictors of Stress among University Students. *Journal Postgrad Med Inst.*, 32(4),378-385.

Open Access: المجلة مفتوحة الوصول، مما يعني أن جميع محتوياتها متاحة مجاناً دون أي رسوم للمستخدم أو مؤسسته. يُسمح للمستخدمين بقراءة النصوص الكاملة للمقالات، أو تنزيلها، أو نسخها، أو توزيعها، أو طباعتها، أو البحث فيها، أو ربطها، أو استخدامها لأي غرض قانوني آخر، دون طلب إذن مسبق من الناشر أو المؤلف. وهذا يتوافق مع تعريف BOAI للوصول المفتوح. ويمكن الوصول عبر زيارة الرابط التالي: <https://jsezu.journals.ekb.eg>